

يجب تقديم كل قادة عصابة الإرهاب الصهيونية للمحاكمة

نشر الموقع الإعلامي لمكتب سماحة قائد الثورة الإسلامية، آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، منشوراً باللغة العبرية على منصة "إكس"، وقال سماحته في المنشور: "يجب تقديم كل قادة عصابة الإرهاب الصهيونية للمحاكمة".



الوفاف

صحيفة
ايران الدولية



لأول مرة تنطلق من لبنان..
صواريخ مجنحة تهز
كيان العدو



التمسك بالهوية الفلسطينية
رسالتنا الفنية في النضال
ضد العدو الغاصب



قدرات البحرية الإيرانية
تتعاظم.. تزويد المدمرة
"سبلان" بـ ١٦ صاروخ كروز

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٤٧ ● الاثنين ● ٢٣ جمادى الأولى ١٤٤٦ ● ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaperal-vefagh.ir

أستاذ قانون في الجامعة اللبنانية للوفاف:

قرار الاعتقال سابقة تاريخية للمسؤولين الصهاينة

خاص

مذكرتا الاعتقال بحق المجرمين تتباهو وغالانت تنزعان الشرعية عنهما
سواء ألقى القبض عليهما أم لم يلق



أخبار قصيرة



اليوم.. عراقجي يزور البرتغال للمشاركة في مؤتمر الحضارات

يتوجه وزير الخارجية عباس عراقجي، اليوم الإثنين، إلى البرتغال للمشاركة في مؤتمر الحضارات العربية. ومن المقرر أن يلقي عراقجي كلمة خلال المؤتمر، ويسلّم مؤتمر الحضارات العربية الضوء على دور الحضارات القديمة في العالم في تطور البشرية، وأهم ما تمخّص عن الحضارات العربية في دفع عجلة التطور البشري نحو الأمام.



الجمعة القادمة.. استئناف المفاوضات النووية بين إيران وأوروبا

تستضيف العاصمة السويسرية وفدي التفاوض النووي "الإيراني" و"الأوروبي"، ومن المقرر أن يجتمع وفدا إيران والاتحاد الأوروبي في جنيف يوم الجمعة القادم، لاستئناف المفاوضات النووية بعد توقف دام عامين، وسيأسس كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين "مجيد تخت راونجي" الفريق الإيراني، ولن تحضر الولايات المتحدة وروسيا والصين هذا الاجتماع.



الجناح الإيراني "أفضل جناح أجنبي" في معرض باكستان العسكري

في ختام أعمال المعرض الدولي ١٢٢ لصناعة الأسلحة والدفاع، الذي عقد في مدينة كراتشي الباكستانية بمشاركة ٥٥ دولة بما في ذلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حاز جناح القوات المسلحة الإيرانية على لقب "أفضل جناح أجنبي" في هذا الحدث العسكري الدولي. وعلى مدى نشاطات المعرض التي استمرت أربعة أيام، أطلع العديد من المسؤولين العسكريين الباكستانيين، وخبراء الحرب الإلكترونية والطائرات المسيرة، فضلاً عن المشاركين من دول أخرى، عن كئيب على أحدث الإنجازات الدفاعية والعسكرية الإيرانية من خلال زيارتهم للجناح الإيراني. وحاز جناح القوات المسلحة الإيرانية في هذا المعرض على جائزة "أفضل جناح أجنبي"، وقد تم تسليم درع الجائزة إلى الملحق العسكري الإيراني في باكستان العقيد "محمد محسن شهابي" بحضور نائب وزير التصنيع الدفاعي في باكستان اللواء "جراغ حيدر" والمدير العام لهيئة تطوير الصادرات الدفاعية في هذا البلد اللواء "أسد نواز خان".

بثقة: "نحن رجال البحار الصعبة".

تطوير قدرات المدمرة

في يوليو ٢٠٢٢، وخلال المناورات البحرية "الأمن المستدام" في بحر قزوين، نشرت صور تظهر قاذفة الصواريخ "سينا" وهي مجهزة بأصواريخ كروز. وفي شهر نوفمبر ٢٠٢٢، أعلن الأدميرال الإيراني عن تطوير قدرات المدمرة التابعة للجيش الإيراني لتكون مجهزة بأصواريخ مضادة للسفن، وأكد أن هذه الترقية شملت المدمرة "سهند". وتمتلك القوات البحرية للجيش والحرس الثوري مجموعة متنوعة من صواريخ الكروز المضادة للسفن بمدى تتراوح بين ١٠ و ١٠٠٠ كيلومتر. هذه الصواريخ من تصميم وإنتاج وزارة الدفاع الإيرانية، وتمتّع بقدرة على استهداف الأهداف البحرية حتى من أعماق البلاد. مع زيادة عدد صواريخ الكروز المضادة للسفن على المدمرات الإيرانية، ارتفعت قدرة هذه السفن على مواجهة التهديدات البحرية بشكل كبير، مما يشكل خطوة مهمة في تعزيز قوة إيران البحرية.

مشاريع الشهيد "فخري زادة"

من جهته، أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع العميد رضا طلائى نيك: إن المشاريع التي كان الشهيد "محسن فخري زادة" (من كبار العلماء النوويين الإيرانيين ومن مسؤولي وزارة الدفاع والذي اغتاله الموساد الصهيوني في ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٠) يعكف عليها، هي متواصلة وأن تلامذته يعملون على استكمال هذه المشاريع اليوم. وقال العميد طلائى نيك، في كلمة ألقاها السبت، في مراسم تليد ذكرى الشهيد فخري زادة في طهران، بأن المجالات التي كان الشهيد يعكف على العمل فيها مستمرة. وأوضح بأن الشهيد فخري زادة كان واضع الحجر الأساس للمعلوم النووية في إيران، وكذلك في مجال الدفاع الحديث والمتقدم، وأن علماء الجيل الجديد يواصلون اليوم مهام هذا الشهيد العظيم.

أمريكية تحمل الرقم DDG ١٠٦. وروى الأدميرال حبيب الله سياري، القائد السابق للقوات البحرية الإيرانية، تفاصيل هذا اللقاء قائلاً: عندما دخلت مجموعتنا البحرية المحيط الهادئ، اقتربت منا المدمرة الأمريكية، وسألت: "ماذا تفعلون هنا؟"، فأجاب قائداً: "أنتم ماذا تفعلون هنا؟ هذه المنطقة أقرب لنا منكم". وأكمل: عندما لاحظت المدمرة الأمريكية طريقة الرد، غيرت موقفاً وأجابت بنبرة أهدأ: "الآن نقصد أي سوء، فقط نريد معرفة وجهتكم". فرد القائد: "نحن نقوم بالملاحة البحرية". وقال: أضافت المدمرة الأمريكية: "نريد فقط أن نخبركم أن المحيط الهادئ يشهد أحداثاً جوية سيئة وقد تواجهون مشاكل"، ليرد قائد المجموعة البحرية الإيرانية

وشاركت المدمرة "سبلان" ضمن المجموعة البحرية الرابعة والعشرين برفقة سفينة الإمداد "خارك"، حيث عبرت المحيط الهندي وخليج البنغال ومضيق ملقا وبحر الصين لأول مرة، ودخلت المحيط الهادئ، أكبر محيط في العالم، خلال هذه المهمة، قطعت السفن الإيرانية مسافة ١٣ ألف كيلومتر وأبحرت لمدة ٤٠ يوماً، لتصل إلى الرصيف رقم ٧ في ميناء "زهانغجيانغ" التابع للأسطول البحري الجنوبي للصين. وفي طريق العودة، توقفت المجموعة البحرية الإيرانية لأول مرة في ميناء "كولومبو" بسريلانكا.

لقاء مع مدمرة أمريكية في المحيط الهادئ

وخلال عبورها مضيق ملقا، واجهت المجموعة البحرية الإيرانية مدمرة

المدمرة "سبلان" تم تزويدها بـ ١٢ صاروخ كروز، مما يعني أن هذه الزيادة الأخيرة ستلعب دوراً هاماً في مهام السفينة، وتحمل المدمرة "سبلان" الرقم ٧٣ وتنتمي لفئة الفرقاطات "ألوند"، حيث تم شراؤها من بريطانيا قبل الثورة الإسلامية تحت اسم "رستم"، خلال الحرب المفروضة، تعرضت المدمرة لأضرار جسيمة أثناء مواجهة مع البحرية الأمريكية في الخليج الفارسي؛ لكنها أعيدت إلى الخدمة بعد إصلاحها على يد خبراء إيرانيين. وكانت "سبلان"، التي تزن حوالي ١٥٠٠ طن، مجهزة سابقاً بـ ٤ صواريخ كروز مضادة للسفن من طراز "قادر" و"قدير"، وشاركت في أكثر من ١٣ مجموعة بحرية تابعة للجيش الإيراني.

الدفاع الإيرانية: مشاريع الشهيد "فخري زادة" في طور الاستكمال

أعلن قائد القوات البحرية للجيش عن زيادة قدرة المدمرة "سبلان" الصاروخية إلى أربعة أضعاف وتزويدها بـ ١ صاروخ كروز. وأوضح الأدميرال شهرام إيراني، أمس الأحد، أن المدمرة "سبلان"، التي تحمل الرقم القياسي في حمل صواريخ الكروز بين السفن، شهدت زيادة كبيرة في عدد الصواريخ البحرية، وأكد أن المدمرة "سبلان"، وفق التحديثات الأخيرة، شهدت زيادة في تنوع ومدى الصواريخ، مما رفع قدراتها إلى أربعة أضعاف مقارنة بقدراتها الأصلية، وبناءً على ذلك، أصبحت المدمرة مجهزة بـ ١ صاروخ كروز مضاد للسفن، ومن المقرر الكشف عن هذا الإنجاز قريباً.

فئة الفرقاطات "ألوند"

وكان قد أعلن العام الماضي أن

قالبياف، مؤكداً أن القرار يعكس الأجواء الإيجابية بين الوكالة وإيران:

تشغيل أجهزة الطرد المركزي المتطورة رد على تسييس مجلس المحافظين



أعلن رئيس مجلس الشورى الإسلامي "محمد باقر قاليباف" إن البدء بإطلاق سلسلة من أجهزة الطرد المركزي الجديدة والمتطورة هو رد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الاستغلال السياسي لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وصرح قاليباف، أمس الأحد، إن النهج غير الواقعي والسياسي والمدمر الذي اتبعته الترويكا الأوروبية وأمريكا، أدى إلى صدور قرار غير مبرر وغير توافقي بشأن برنامج إيران النووي السلمي في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأضاف: إن الترويكا الأوروبية وأمريكا استخدمت الأنشطة النووية السلمية لبلادنا كذريعة لأعمالها غير المشروعة، وابتدت تُضرب بالأجواء البناءة التي تم خلقها لتعزيز التفاهات بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتابع قائلاً: إن رد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على هذا الاستغلال السياسي لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وضع على الفور على

جدول الأعمال، وبدأ إطلاق سلسلة من أجهزة الطرد المركزي الجديدة والمتقدمة. وقال قاليباف: إن استمرار مثل هذه الإجراءات السياسية وغير البناءة سيدفع الدول إلى اتخاذ إجراءات خارج الوكالة لحماية أمنها القومي، ونأمل أن هذه الوكالة والدول التي تحمي وتدعم استقلال الوكالة ومصداقيتها التقنية بمعارضتها لصدور القرار الأخير، أن تنهي الحكم القمعي للترويكا الأوروبية وأمريكا.

الحلقة الأولى في محاكمة قادة الكيان وأشار قاليباف إلى مذكرة الاعتقال التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحق رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو ووزير حربه السابق يوآف غالانت، وقال: إن المحكمة الجنائية الدولية أصدرت مذكرة اعتقال بحق إثنين من أكبر مجرمي الحرب في التاريخ المعاصر. وأضاف قاليباف أن هذا الحكم الإنساني

ولايتي، مُشيراً إلى أن نتينهاو سيسقط لا محالة:

الكيان الصهيوني يواجه الضعف.. ومحور المقاومة سينتصر

قال علي أكبر ولايتي مستشار قائد الثورة الإسلامية في الشؤون الدولية: إن منطقة غرب آسيا تشهد ضعف الكيان الصهيوني رغم توقعات داعميه، وسيأتي الوقت الذي ينتهي فيه العمر السياسي لهذا العنصر الدموي نتينهاو، وسيسقط من السلطة، وإن شاء الله سينتصر محور المقاومة.

وأضاف ولايتي: إن الساحة الدولية على أعتاب تحول مهم، وفي منطقة غرب آسيا التي أصبح فيها الكيان الصهيوني مشعلاً للفتنة ضد الشعب الفلسطيني المظلوم والمنطقة، فإنه رغم توقعات داعميه يواجه الضعف. وتابع: لقد أثرت التحولات العالمية في السنوات الأخيرة بشكل كبير على التوجهات الدولية، وأدى تغيير عناصر القوة إلى صعوبة الاعتماد على الرؤى السياسية السائدة قبل فبراير ٢٠٢٢ (التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا) وأكتوبر ٢٠٢٣ (عملية طوفان الأقصى الكبرى) لتحليل هذه التحولات. وقال: التغيرات السريعة والمتسارعة جعلت روسيا تحتفظ بجزء كبير من أوكرانيا رغم الدعم اللامحدود الذي تقدمه الولايات المتحدة وأوروبا لأوكرانيا، بل أظهرت موسكو تغييراً في عقيدتها النووية لتثبيت التوازن المطلوب. من ناحية أخرى، رغم مرور ما يقرب من ١٤ شهراً على اعتداءات الكيان الصهيوني على غزة ثم لبنان، لا تزال مبادرات وقف إطلاق النار تواجه الفشل، حيث تعاني تل أبيب من تهديدات وجودية.

وفد برلماني يصل إلى الجزائر لاستعراض آخر التطورات

وصل وفد من لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي إلى الجزائر بهدف تطوير العلاقات البرلمانية الثنائية، ويبحث آخر التطورات في المنطقة. وكان في استقبال الوفد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالجزائر "محمد رضا بابائي سياهكل"، ورئيس لجنة السياسة الخارجية في البرلمان الجزائري "محمد خوان"، ورئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الجزائرية - الإيرانية "موسى حرقفي". ويشكل الوفد البرلماني الإيراني في هذه الزيارة، رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي "ابراهيم عزيزي" وبهنام سعدي ومحمد رضا محسني ثاني. ويلتقي الوفد الإيراني خلال هذه الزيارة مع كبار المسؤولين البرلمانيين والسياسيين الجزائريين ويبحث معهم حول العلاقات البرلمانية الثنائية، واستعراض آخر التطورات في المنطقة، بما في ذلك فلسطين ولبنان.

المحكمة الجنائية الدولية أصدرت مذكرة اعتقال بحق إثنين من أكبر مجرمي الحرب في التاريخ المعاصر

أخبار قصيرة



اليوم.. وزير الاقتصاد الإيراني يزور السعودية

سيزور وزير الاقتصاد والمالية الإيراني "عبدالناصر همتي"، اليوم الإثنين (٢٥ نوفمبر)، المملكة العربية السعودية للمشاركة في الاجتماع السنوي الثامن والعشرين لجمعية وكالات ترويج الاستثمار "WIPA" الذي يشارك فيه شركات من ١٠٠ دولة.

وينعقد هذا الاجتماع يومي ٢٥ و٢٦ نوفمبر ٢٠٢٤ في الرياض تحت شعار "الاستفادة من التحول الرقمي وفرص الاستثمار للنمو المستدام". ومؤتمر الاستثمار العالمي هو حدث دولي يشجع على الاستثمار الأجنبي المباشر "FDI" في مجال الأعمال والتكنولوجيا. ويمثل هذا الاجتماع فرصة لإجراء مناقشات سياسية بين أصحاب القرار السياسي والمستثمرين لمعالجة التحديات والاستفادة من الفرص وخلق بيئة مناسبة للاستثمار والتجارة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.

وبالإضافة إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والازدهار المتبادل بين الدول الأعضاء، فإن هذا الاجتماع يعتبر منصة لمواصلة تعزيز وتحسين العلاقات التجارية والاستثمارية. يذكر أن هذا الاجتماع سيستمر ثلاثة أيام وسيلقي وزير الشؤون الاقتصادية والمالية الإيراني كلمة فيه. ومن بين الأجندة الأخرى لوزير الشؤون الاقتصادية والمالية في رحلته إلى الرياض، المشاركة في افتتاح اجتماع "ويب" تم اللقاء مع رئيس البنك الإسلامي للتنمية سليمان الجاسر، ورئيس صندوق أوبك عبد الحميد آل خليفة، ووزير الاقتصاد السعودي، وكذلك وزير الاستثمار السعودي.



إنطلاق المعرض الدولي لصناعات المعادن في طهران

إنطلقت فعاليات الدورة الـ ٢١ للمعرض الدولي لصناعات المعادن "إيران متافو" في طهران يوم السبت، حيث تشارك في المعرض أكثر من ٨٠٠ شركة محلية وأجنبية وممثلين عن علامات تجارية لعرض أحدث المنتجات بهذا المجال.

وتضم الفعاليات ٥٤٠ شركة محلية بجانب ١١٠ شركات من إيطاليا والصين وتايوان وفرنسا وألمانيا والهند وإسبانيا وستغافورة والسويد والنمسا وجنوب أفريقيا واليابان وبريطانيا وبلجيكا وسلطنة عمان والبرازيل، و١٦٤ علامة تجارية خارجية عبر ممثلها. ويستعرض معرض "إيران متافو" منتجات الصلب والمعادن والألمنيوم والنحاس والزنك والأنيبيد والبروفيل والصلب والقوبلة والآليات والأفران الصناعية.

فيما البلدان يشددان على إنهاء مشروع شلمجة-البصرة السككي

تحالفات تجارية لتنظيم السوق التصديرية الإيرانية في العراق

نجاح العراق بمثابة نجاح لنا، لأنه عندما يكون جارنا قوياً سنكون نحن أقوياء أيضاً، وعندما نكون أقوياء سيكون جارنا قوياً أيضاً. وأشار جمالي نجاد إلى تصريحات رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال زيارته الأخيرة للعراق، بأنه "لماذا يجب على أوروبا أن تشكل اتحاداً، أما نحن المسلمون لا يمكن أن يكون لنا اتحاد؟"، وقال: إن محور المقاومة قادر على خلق الوحدة في كل القضايا، حتى يتمكن المسلمون في أوقات الشدة والحرز أو السعادة والراحة أن يكونوا معاً، ويمكن أن يكون هذا التعاطف فعالاً في جميع المجالات.

حجم صادرات إيران إلى العراق يفوق خمسة أضعاف حجم صادراتها لأوروبا

دعم التعاون العملي من جانبه، أشار رئيس غرفة تجارة بحقوقية، إلى العلاقات العميقة بين إيران والعراق، وأعرب عن اعتقاده أن التواصل بين محافظتي ديالى وإصفهان يمكنه دعم التعاون العملي في إطار هذه العلاقات التاريخية.

وأشار محمد التميمي إلى المشاكل التي واجهها العراق في السنوات الأخيرة، ولفت إلى أن العراق يتعرض للهجوم من قبل الأعداء منذ سنوات طويلة خاصة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، منوهاً إلى توضيحات الشهيدين القائد أبي مهدي المهندس وقاسم سليماني في التصدي لهجوم "داعش" على العراق ومن ضمنه احتلال التنظيم لأجزاء من محافظة ديالى خلال تلك الفترة، وقال: نحن مدنيون لهؤلاء الشهداء الأحرار. كما تحدث التميمي عن تحركات بعض الدول التي تسعى للحيلولة دون تعزيز العلاقات الإيرانية-العراقية، وأضاف: رغم هذه العوائق إلا أنني كعضو في غرفة التجارة العراقية أتمنى أن تتمكن من توفير فرص استثمارية في مختلف المجالات وخاصة السياحة.

محادثات بين مسؤولي محافظتي إصفهان وديالى لبحث سبل تطوير التعاون الثنائي

يجري حالياً إنشاء خط سكك حديد شلمجة-البصرة بهدف تسهيل السفر أمام زوار الإمام الحسين (ع)، ونأمل أن نمضي قدماً من أجل راحة المسافرين والزوار عبر إدخال هذا الطريق حيز التشغيل في أسرع وقت ممكن. من جانبه، أعرب جبار علوي لحبس عن تقديره لعمليات إزالة الألغام وتطوير مشروع شلمجة-البصرة، قائلاً: إن رئيس الوزراء العراقي شدد على ضرورة استكمال المشروع خلال السنوات الثلاث المقبلة. ودعا الرئيس التنفيذي لسكك الحديد العراقية إلى استمرار اللقاءات المشتركة لبحث التوصل إلى نتيجة تزيل معوقات التنفيذ في هذا المشروع الإقليمي المهم لسكك الحديد.

محادثات بين مسؤولي محافظتي إصفهان وديالى

في سياق آخر، التقى محافظ إصفهان مهدي جمالي نجاد، رئيس غرفة تجارة بحقوقية مركز محافظة ديالى العراقية محمد التميمي والوفد المرافق له، حيث جرى البحث حول سبل تطوير التعاون الثنائي.

وخلال اللقاء الذي جرى يوم السبت الماضي في إصفهان، أشار جمالي نجاد إلى القدرات العالية لمحافظة إصفهان في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والسياحية وضرورة التآزر وخلق التعاطف في العلاقات بين البلدين إيران والعراق، وقال: يجب أن نجد السبل لتيسير التعاطف حتى تتحسن العلاقات بين إيران والعراق وتصبح مريحة ومفيدة للجانبين.

وأعلن محافظ إصفهان استعداده لتطوير العلاقات الاقتصادية بين محافظتي إصفهان وديالى، وقال: إن محور هذه العلاقة هو الغرف التجارية للمحافظتين، ونحن مستعدون لإقامة علاقات مع محافظة ديالى في مجال اقتصاد المدينة. وأضاف: إننا نعتبر

إفلاس المصانع.

التحليل على تأثير العقوبات
وأوضح آل إسحاق أن العقوبات تؤثر بنسبة ٣٠٪ فقط على التجارة الإيرانية - العراقية، بينما تعود ٧٠٪ من المشكلات إلى عوامل أخرى مثل جودة المنتجات، والالتزام، ودراسة السوق والقدرة على المنافسة. وأشار إلى أن العقوبات تجعل تحويل الأموال أكثر تكلفة بنسبة ٥٪ فقط.

مع وجود حجم تجارة حالي يبلغ ١٢ مليار دولار، أشار رئيس غرفة التجارة الإيرانية-العراقية إلى أن الوصول إلى ٢٠ مليار دولار ممكن في ظل الظروف الحالية، بل يمكن أن يصل إلى ٣٠ مليار دولار إذا تم استغلال الفرص وابتكار أساليب جديدة في التعاون التجاري.

إنهاء مشروع شلمجة-البصرة السككي

على صعيد آخر، قال الرئيس التنفيذي لسكك الحديد العراقية: إن رئيس الوزراء العراقي شدد على ضرورة استكمال مشروع شلمجة-البصرة خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وأعرب الرئيس التنفيذي لسكك الحديد العراقية عن تقديره لعمليات إزالة الألغام وتطوير مشروع شلمجة-البصرة، قائلاً: إن رئيس الوزراء العراقي شدد على ضرورة استكمال المشروع خلال السنوات الثلاث المقبلة.

من جانبه، قال جبار علي ذكري الرئيس التنفيذي لسكك الحديد العراقية، في لقاء مع جبار علوي لحبس الرئيس التنفيذي لسكك الحديد العراقية: في الشهرين الماضيين، تم اتخاذ إجراءات جيدة في هذا المشروع؛ ونظر القدر المهندسين الإيرانيين على تصميم وبناء الجسور والهياكل الفنية، يتم تنفيذ مراحل بناء الجسر في هذا الاتجاه بوتيرة أسرع. وأضاف ذكري:

أصحاب العلامات التجارية العراقية القديمة ينشطون في الأردن ودول أخرى؛ لكنهم بدأوا بالعودة تدريجياً إلى العراق. ودعا إلى تعزيز التعاون بين العلامات التجارية الإيرانية والعراقية لحل هذه المشكلة.

تحالفات ثلاثية لتنظيم السوق التصديرية

وأشار آل إسحاق إلى خطة الغرفة المشتركة لإنشاء تحالفات ثلاثية في العراق، بمشاركة شركات إيرانية كبيرة متخصصة في الهندسة الفنية أو إنتاج السلع، مع شركات عراقية كبيرة وشريك تجاري من دولة ثالثة موثوقة. وأكد أن هذا النموذج يمكن أن يساهم في حل العديد من مشكلات التصدير. وشدد رئيس غرفة التجارة الإيرانية-العراقية على أن حل القضايا الاقتصادية مع العراق سيساهم في حل العديد من القضايا الأمنية، لافتاً إلى أن المنافسين والأعداء يسعون لإبعاد إيران عن السوق العراقية لإضعاف نفوذها هناك. وأضاف:

إن النظر إلى القضايا فقط من زاوية عسكرية وأمنية هو نهج خاطئ، وأن الطريق لتحقيق الأمن يمر عبر التعاون الاقتصادي. وأكد آل إسحاق أن العراق هو ثاني وجهة تصديرية لإيران، مشيراً إلى أن حجم صادرات إيران إلى العراق يفوق بمقدار خمسة أضعاف حجم صادراتها إلى أوروبا. ومع ذلك، حذر من تكرار تجربة فقدان الأسواق في آسيا الوسطى بسبب الإهمال، وأكد ضرورة الحفاظ على السوق العراقية وتطويرها.

وأشار إلى أن السوق الداخلية الإيرانية لا تستوعب حجم الإنتاج، على سبيل المثال، يتم استهلاك نصف إنتاج البلاط والسيراميك محلياً، بينما يصدر النصف الآخر. وأضاف: إن عدم تصدير هذه المنتجات قد يؤدي إلى

المرح رئيس غرفة التجارة الإيرانية-العراقية: أن إعداد الأراضية لإنشاء تحالفات ثلاثية بمشاركة شركات معروفة من إيران والعراق ودولة ثالثة، يهدف إلى تنظيم السوق التصديرية الإيرانية في العراق، وبعد من أولويات الغرفة المشتركة.

وقال يحيى آل إسحاق: إنه بسبب التنوع الكبير للمنتجات الإيرانية في السوق العراقية، يتطلب الأمر تنظيم التصدير بحكمة وتخطيط. وأوضح أن المفتاح لهذا التنظيم هو دخول الشركات الإيرانية الكبرى المعروفة بعلاماتها التجارية إلى السوق العراقية. وأضاف: للأسف، لم تدخل العلامات التجارية الإيرانية الكبرى إلى السوق العراقية حتى الآن. وإذا تحقق ذلك، يمكن حل العديد من القضايا المتعلقة بالجودة، والالتزام، وتسهيل الإجراءات.

وأوضح آل إسحاق: إن المشكلات الأمنية كانت في البداية عائقاً رئيسياً؛ ولكن هناك أسباباً أخرى مثل نظام الصرف الأجنبي، والالتزامات، والنقل والجمارك. وأشار إلى أن الشركات التي حافظت على أسواقها المحلية أثناء الركود تميل إلى تجنب المخاطر في الأسواق الخارجية. ومع ذلك، شدد على ضرورة التفكير الاستراتيجي للولوج إلى أسواق جديدة.

الحّد من التجارة الحدودية غير المنظمة

وأكد رئيس غرفة التجارة الإيرانية-العراقية على ضرورة أن تتدخل الحكومة لحل المشكلات وتوفير الحوافز لدخول الشركات الكبرى للسوق العراقية. وأشار إلى أن التجارة الحدودية غير المنظمة بين البلدين يجب أن تُحد. وأوضح أن غياب العلامات التجارية الإيرانية المعروفة عن السوق العراقية مشكلة متبادلة، حيث أن العديد من



أعلن مركز الإحصاء الإيراني أن معدل التضخم السنوي في إيران في شهر آبان الإيراني (٢٢ أكتوبر حتى ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤) وصل إلى (٣٣/١)٪. وفي نوفمبر ٢٠٢٤، بلغ الرقم القياسي لأسعار المستهلك بإيران ٢٧٩/٥، أي بزيادة قدرها ٢/٨٪ مقارنة بالشهر السابق، وبزيادة ٣٢/٥٪ مقارنة بنفس الشهر من العام السابق، وبنسبة ٣٣/١٪ في الإثني عشر شهراً المنتهية في هذا الشهر مقارنة بنفس الشهر خلال الفترة من العام الماضي.

انخفاض معدل التضخم في إيران خلال شهر نوفمبر

التغيرات في مؤشر الأسعار
بلغ معدل التضخم السنوي في إيران في نوفمبر ٢٠٢٤ ما نسبته (٣٣/١)٪ ليتراوح مدى تغيراته لمختلف الفئات العشرية المستهلكة من العاشر. وبناء على ذلك، بلغت الفجوة التضخمية للعشريات خلال هذا الشهر ٣/٢ نقطة مئوية، ما يعني أنها انخفضت بنسبة ٠/٤٪ مقارنة بالشهر السابق.

التضخم السنوي
ويقصد بالتضخم السنوي النسبة المئوية للتغير في متوسط التضخم في السنة المنتهية. وبلغ معدل التضخم السنوي في إيران في نوفمبر ما نسبته ٣٣/١٪، ما يعني أنه انخفض بمقدار ٠/٥٪ مقارنة بالشهر السابق.

التضخم الشهري
والتضخم الشهري هو النسبة المئوية للتغير في مؤشر الأسعار مقارنة بالشهر السابق. في نوفمبر ٢٠٢٤، بلغ معدل التضخم الشهري للأسر الإيرانية قرابة ٢/٨٪. وبلغ معدل التضخم الشهري للمواد الغذائية والمشروبات الغازية والسجائر ٣/٦٪ وللسلع والخدمات غير

التضخم النقطي
والتضخم النقطي، هو النسبة المئوية للتغير في مؤشر الأسعار مقارنة بالشهر نفسه من العام الإيراني السابق. سجل التضخم النقطي للأسر في شهر آبان الإيراني (٢٢ أكتوبر حتى ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤) حوالي ٣٢/٥٪، أي أن الأسر في إيران أنفقت ٣٢/٥٪ أكثر من نوفمبر ٢٠٢٣ على نفس الأصناف من السلع والخدمات. فيما ارتفع معدل التضخم النقطي لهذا الشهر بنسبة

الغذائية ٢/٥٪.

٠/٩ نقطة مئوية مقارنة بالشهر السابق.

الخط العربي في الحضارة الإسلامية تاريخ وإنجازات

يوضح لنا العمري بأن الحضارة الإسلامية من الحضارات المهمة على مدى التاريخ، ومقارنةً مع الحضارات الأخرى، فإن الحضارة الإسلامية كان لها دور كبير في ثقافات الشعوب والتأثير فيها والخط العربي هو أحد ارتكازات الحضارة الإسلامية لأن القرآن الكريم كتب باللغة العربية ونطق به أيضاً باللغة العربية، فالخط العربي من هنا تأتي أهميته الأولى وبدأ يتطور ويستخدم في كتابة الأحاديث النبوية والرسائل إلى ملوك العالم لنشر الدعوة الإسلامية كتبت بالخط العربي، وكان الإبداع في تنوع أشكال الخطوط وتعدد أنواعها وكان أبرزها خط الرقعة الذي استخدم بالكتابة به على الرقاع ولذلك سُمي بهذا الاسم ومن ثم خط النسخ الذي كتب به القرآن الكريم، ومن ثم الخط الديواني الذي استخدم في دواوين الملوك وكتابة الرسائل به، ومن ثم الخط الفارسي أو التعليق وهو من الخطوط الجميلة وبرع فيه الخطاطون في بلاد فارس ومن ثم خط الثلث والخط الكوفي الذي استخدمه خطاطو أهل الكوفة في العراق وهو خط هندسي ويحتوي زخارف إسلامية.

وأوضح العمري بأن للخط العربي دوراً كبيراً في الحضارة الإسلامية لأنه كان المعبر عن هذه الحضارة من خلال ما اكتسبه الخط العربي من جماليات خاصة تختلف عن باقي خطوط العالم، فقد تنوعت أشكاله وله صفات عديدة ميزته كالحدة في بعض الخطوط مثل خط الرقعة الكوفي وبعضاً امتلك الليونة في حركته، مثل الخط الديواني والخط الفارسي وبعضها مزج بين الليونة والحدة في حركة وكتابة أحرفه مثل النسخ والثلث.

والخط العربي الذي يكون على تشكيلة ضمن فراغ معين على شكل معين مثل أن نرى شكل تفاعلاً مثلاً مكونة من تشكيلات الحروف وفيه ميزة التداخل بين حروفه وكلماته مثل خط الثلث الذي أبدع فيه الخطاطون مثل الخطاط العراقي هاشم البغدادي لذلك تميز الخط العربي.

الخط العربي والعصر الرقمي

وهنا يوضح لنا العمري بأن الخط استخدم كثيراً في موضوع التسويق والدعاية والإعلان وقد ظهرت أنواع من الخط تخدم هذا المجال وكان كثير من هذا العمل ينفذ بشكل يدوي في الصحف والمجلات والإعلانات حتى ظهرت التكنولوجيا التي أصبحت أسرع في تنفيذ هذه الأعمال واستخدام الطباعة عن طريق الكمبيوتر وماكينات الطباعة الحديثة التي انتشرت بالعالم، وأصبح بإمكان أي شخص استخدام الخط وطباعته من خلال ماكينات الطباعة لأن الخط في الماضي كان يحتاج



فنّان وخطّاط فلسطيني للوقاف:

التمسك بالهوية الفلسطينية رسالتنا الفنية في النضال ضدّ العدو الغاصب

الوقاف

سماحه مجلسي

تعتبر علاقة الفن بالوقاف من أعقد العلاقات الجدلية في تاريخ الإنسان، حيث تختلف فيها الرؤى حسب الاختلاف القائم بين تلك الرؤى حول ماهية الفن ووظيفته؛ لكن أغلب المذاهب الفنية في العالم اتفقت على الارتباط الوثيق بين الفن والوقاف الذي يعيشه الفنان. الفنان لا يعتبر فقط نهجاً معبراً عن الواقع الذي يعيشه المجتمع، بل يتحمل أيضاً مسؤولية أكبر، مسؤولة التعبير عن الواقع بمعنى أعمق من الحقيقة، أي تقديم البُعد الوجداني للواقع بمأساته ومعاناته وقضاياها ورسائله، وهو ما نجح به الفنان التشكيلي الفلسطيني السوري "معتز مصطفى العمري" الذي جسّد في أعماله واقع القضية الفلسطينية بوجدانها وواقفاتها والشعب الفلسطيني وتاريخه وعراقته. وفي هذا الصدد، أجرت معه صحيفة الوقاف حواراً فيما يلي نصه:

فانه يحتمل التجديد والتغيير، فأصبحت هناك لوحة الحروفيات التي هي فقط مكونة من تشكيل حروفي ضمن تكوين فني وأصبح للون قيمة تخدم الخط العربي لتحلّق اللوحة التشكيلية للألوان وهناك أعمال فنية كانت تتطلب الخط العربي ذلك انه يخدم العمل الفني والفكرة، فكان استخدامه بشكل جميل ومطاط، وهذا التغيير جعل من الخط العربي أكثر انتشاراً على مستوى العالم وأصبحت نثرى الفنانين الغربيين يستخدمون الخط العربي في أعمالهم لما يحمله الخط العربي من خلال حروفه من جماليات عديدة. من خلال تجربتي وجدت أن الخط هو مكون مهم في العمل الفني الذي يغني العمل ويساعد في إيصال الفكرة

الحرب الإعلامية.. نموذج الإعلام المقاوم في لبنان

تناول الكتاب استراتيجيات الإعلام المقاوم كشكل من الأشكال القتالية، وفنّ من الفنون الحربية التي تقتضي "استراتيجية عامة منيعة على رؤية واضحة للهدف الذي يجب التركيز عليه وتكرار هذا التركيز وفق نظرية شاملة قوامها العقيدة والانتماء ومواكبة فعل الفداء والاستشهاد الذي يؤديه النضاليون والعسكريون القتاليون في ميدان الحرب والمواجهة والاستشهاد الجهادي". نجح إعلام المقاومة "بالتحول من إعلام شعائري إلى إعلام وقائع" بسبب حضوره على دائرة الأحداث لجديته في التعامل مع الجند، وفنّ صناعته وفي إنتاج البرامج الدينية المحلية المتوافقة ومنطق المقاومة، وغير المتنافرة ومنطق

الجماعات الأخرى، الأمر الذي حضنها ضد أي استثمار سلبي وزاد من قدرتها وفعاليتها وقبولها من شرائح واسعة من اللبنانيين على مختلف انتماءاتهم. يعرض الكتاب إنجازات المقاومة التي استطاعت أن تمزق الإعلام الصهيوني والإعلام الغربي المنحاز وأن تصحح الفهم السائد عند الغرب عن حركة الصراع العربي-الصهيوني وأن تبديل مفاهيم كانت سائدة حول مقولة أن العرب معتدون وإسقاط مقولة أن الجندي الصهيوني هو رجل "سوبرمان" لا يقاوم ولا يواجه. وترسيخ حتمية زوال الاحتلال الصهيوني، كما استطاع إعلام المقاومة أن يسن منهجاً جديداً في استعمال وسائل الإعلام

مع الحرف العربي كمكون جمالي فيه الكثير من القوة والغرابة والقدرة على التشكيل وتنوع أنواعه وأشكاله ودخل مع هذا نوع من الخط يسمى الخط الحديث الذي يحمل القدرة على التشكيل ومواكبة العصر. والحقيقة أصبح للخط العربي مكانته في العالم واحترام كبير والكثير من الناس أصبح يحب أن يقتني عمل فيه خط عربي لأنه يعتبر شيئاً عالمياً ومقبولاً لدى أي شخص وأصبحت هناك معاهد في العالم تدرس الخط العربي وتعمل على انتشاره ضمن العمل الفني.

وأنا قمت بإنجاز العديد من الأعمال الفنية التي تحمل الخط العربي وهو مكون مهم فيها لأنه يخدم عملي الفني فأحياناً أستخدمه كإطار محيط بالعمل وكتبت عبارة فلسطين الحبيبة، وعمل آخر فيه من قصيدة محمود درويش أم البدايات وأم النهايات كانت تسمى فلسطين صارت تسمى فلسطين، وعمل فيه على هذه الأرض ما يستحق الحياة. ومن كتابات جبران خليل جبران "أولادكم ليسوا أولاداً لكم، إنهم أبناء وبنات الحياة المشتقة إلى نفسها"، وعمل فيه من قصيدة نزار قباني هذه دمشق فكان للخط دور وأهمية في عملي الفني، وأسعى لتطوير العمل الفني وليكون الخط جزءاً منها ويمكن أن تكون اللوحة هي عبارة فقط عن الخط العربي ضمن تشكيل معين يساعد في تقديم رؤية جديدة لعمل الفني.

التمسك بالهوية الفلسطينية والحوادث الأخيرة في فلسطين

ويقول العمري أن التمسك بالهوية الفلسطينية هو رسالتنا الفنية وهو جزء مهم من النضال ضد العدو الغاصب والتمسك بهذا الحق هو من أساسيات تمسكنا بهويتنا التي حاول وبحاول العدو الصهيوني طمسها، فلسطين لا تحتاج كلمات، بل تحتاج أفعالاً للخط دور مهم في استخدام العبارات المعبرة عن تمسكنا بهويتنا الفلسطينية كمثل استخدام كلمة عائدون وكلمة «زهرة المدائن» و«يا قدس إننا قادمون» و«ثورة حتى النصر» و«الحرية لفلسطين» و«العودة حق لا عودة عنه» كل هذه الكلمات والكثير منها للتأكيد على حقنا في فلسطين وأن هويتنا هي الهوية الفلسطينية ونحن متمسكون بها طال الزمان أو قصر حتى تحرير كامل فلسطين من النهر إلى البحر.

للخط دور مهم في استخدام العبارات المعبرة عن تمسكنا بهويتنا الفلسطينية مثل استخدام كلمة «عائدون» وكلمة «زهرة المدائن» و«يا قدس إننا قادمون» و«ثورة حتى النصر» و«الحرية لفلسطين» و«العودة حق لا عودة عنه»



أخبار ثقافية



المكتبة الرضوية

تقدم ١٢٣ ألف كتاب بـ ٩٢ لغة حول العالم

أعلنت مسؤولية القاعة المتخصصة بالمكتب الأجنبية بمكتبة العتبة الرضوية المقدسة المركزية السيدة "بي بي سكينه علوي فر". "حالياً، هناك ١٢٣ ألف كتاب بـ ٩٢ لغة حية في العالم (باستثناء الفارسية والعربية) متاحة للعلماء والباحثين في هذه القاعة. وأكدت على وجود ترجمة للقرآن الكريم بـ ٧٩ لغة حية في العالم، وأن الكتب والمصاحف الموجودة في هذه القاعة متوفرة بلغات مختلفة، بما في ذلك الإنجليزية والفرنسية والروسية والأردية والألمانية والتركية والطاجيكية والإيطالية والسندية وغيرها.

وتابعت: هناك أيضاً ١٨٠٠ مصدر سمعي بصري يتعلق بكتب تعليم اللغات بمستويات مختلفة في هذه القاعة يستفيد منها المراجعون، وتنقسم مصادر هذه القاعة إلى مجموعتين: الكتب المرجعية وغير المرجعية، وتشمل المصادر المرجعية الموسوعات والقواميس وقاموس المرادفات والمخطوطات والأطالس، كما تركز الكتب غير المرجعية على مواضيع مختلفة. بالطبع، تتمحور أولوية شراء الكتب الأجنبية على مواضيع مثل الإسلام وإيران والشرق الأوسط والعلوم الإنسانية.

وأشارت إلى أن هناك أكثر من ٣٠ ألف كتاب باللغات الإنجليزية والفرنسية والأردية في قسم الإعارة في هذه القاعة، مضيفة: في الأشهر السبعة الأولى من هذا العام، تم استعارة ٢١٠٠ كتاب من القاعة من قبل أعضاء المكتبة وقراءة ١٤٠٠ كتاب من قبل الزوار داخل القاعة. وتابعت: كما يتم إعداد النسخ المسح الضوئي للمصادر بالتنسيق مع خبير القاعة وبعد ملء النموذج الخاص بذلك أو من خلال الموقع الإلكتروني للمكتبة الرضوية لهذه العتبة المقدسة.

وقالت: هذه القاعة مستعدة للتعاون مع خبراء اللغويات كخدمات بحث علمي متطوعين لدراسة محتوى الكتب القيمة بلغات مثل الألمانية والروسية.

إيران تفتتح دورات لتحفيظ القرآن في "دير الزور" السورية

أعلن المركز الثقافي الإيراني في مدينة "دير الزور" السورية عن إطلاق دورات لتحفيظ القرآن الكريم للأطفال من عمر ٦ حتى ١٢ سنوات، وذلك بحضور ٣ أيام في الأسبوع، ويحصل المتفوقون الذين يجيدون قراءة القرآن الكريم على مكافآت مالية ورحلة ترفيهية. وفي ٢٧ أكتوبر / تشرين الأول الماضي، افتتح المركز الثقافي الإيراني في دير الزور دورات جديدة مخصصة للإناث تشمل تعليم الخياطة والإسعافات الأولية، مع تقديم مكافآت مالية للمشاركة بعد إتمام الدورات.

وتتمتد الدورات لمدة ٣٠ يوماً، وتشمل توزيع جوائز معنوية، وتخصيص يوم في الأسبوع لتدريس التربية الدينية، وعرض فيديوها عن "المقاومة"، في خطوة تهدف إلى تشجيع النساء على الانتساب للمركز، ويسعى المركز إلى جذب أكبر عدد ممكن من الطالبات، في إطار خطط لتعزيز تأثيره بين فئات المجتمع.



التي ولدت في خضم هذه اللغة المشهدة كما حاول تحديد تلك العلاقة الجدلية بين لغة الصورة والكلمة في الخطاب الإعلامي للمقاومة.

اعتمد الكاتب على "الصورة الخيرية في النشرات (المسانبة المتلفزة) وفي الكتيبات الثورية التحريضية التي شكلت في حجمها المتراكم النموذج المتجسد في تلك الصورة النمطية الجديدة للإنسان العربي المقاوم، كما اعتمد مزج قراءة وتحليل ما يقارب من سبعين عملية نوعية مصورة في السنوات الخمس الأخيرة بالإضافة إلى سبعة وعشرين شريطاً مصوراً من أجل تحديد إطار هذه الصورة في مفرداتها ورموزها وعلاقتها بلغة الكلمة والحرف.

في خدمة الحرب والسلم في آن معاً. إن "الحرب الإعلامية والنفسية اللبنانية بشكل عام والرسمية بشكل خاص ضد العدو الصهيوني المحتل، وضد ميليشيا العميل لحد ليست واضحة الخطط والمعالم ولا تتمتع بالاستمرارية لأنها تتحول إلى محاولات لحرب إعلامية تحريضية-تعبوية أثناء الأحداث العسكرية المهمة والمناسبات الوطنية العامة".

وكذلك بحث الكتاب عن لغة الصورة في إعلام المقاومة عبر تحديد خصائص هذه اللغة البديهية وصدقيتها وأثرها النفسي-الاجتماعي، والتركيز على تحليل مضمون الصورة وقراءة الرموز والتداعيات والقوالب النمطية

الأخريين الفكرة، لكن الكثيرين خائفون من "تأثير ترامب" إذا تم تمرير المذكرة. يقترح البعض "وتيرة أفضل" و"انتظار أفضل لحظة ممكنة". ومع ذلك، إذا تم حظر حزب البديل بشكل صريح، فقد يكون لذلك تأثير معاكس تماماً. قد تستغرق الإجراءات القانونية سنوات، بينما يمكن للحزب استخدام محاولات حظره لتقديمها كمشكل من أشكال الاضطهاد.

كل هذا من شأنه أن يزيد فقط من شعبيته، خاصة إذا قررت المحكمة العليا أن الحظر غير دستوري، مما يثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن المذكرة كانت ذات دوافع سياسية بحتة. هذا هو السبب بالتحديد في أن بعض النواب من صفوف الخضر يعارضون الحظر، على الأقل في الوقت الحالي. واحدة منهم هي ريناته كوناست، التي قدمت اقتراحاً بضرورة إجراء تقييم شامل لعواقبه. وينص اقتراح كوناست المضاد على أنه "يجب دراسة الحظر قانونياً بشكل شامل أولاً، بما في ذلك تكليف خبراء لتقييم فرص نجاح الحظر". ومع ذلك، يصرفاندرفيتز على ضرورة فرض الحظر فوراً بسبب الانتخابات القادمة. بعبارة أخرى، لا تهتم المؤسسة السياسية حتى بإخفاء الطبيعة السياسية البحتة لاضطهاد حزب البديل.

هناك محاولات لإعادة تصنيف الحزب "المثير للجدل" كـ "منظمة متطرفة"، لكن هذه أيضاً عملية قانونية طويلة غير المحتمل أن تنتهي قبل الانتخابات. وفي كل الأحوال، تُظهر ألمانيا أن نظامها السياسي في الواقع أسوأ حتى من نظام الولايات المتحدة، حيث أن المعايير المزدوجة ونظام "العدالة" ذو المستويين واضحان تماماً وحتى أنهما يحظيان بدعم علني من المؤسسة السياسية.

تعكس الأزمة السياسية الراهنة في ألمانيا تحولاً أعمق في المشهد السياسي الأوروبي والغربي ككل. فمحاولات حظر حزب البديل من أجل ألمانيا تثير تساؤلات جوهرية حول مستقبل الديمقراطية في أوروبا وقدرة الأنظمة السياسية التقليدية على التكيف مع المتغيرات الجديدة. ومع اقتراب موعد الانتخابات المبكرة، يبدو أن ألمانيا تقف على مفترق طرق تاريخي: إما الانفتاح على التغيير السياسي وتقبل القوى الجديدة، أو المضي في طريق الإقصاء السياسي الذي قد يؤدي إلى تعميق الانقسامات المجتمعية وزعزعة الاستقرار السياسي بشكل أكبر. وتبقى النتيجة النهائية لهذا الصراع السياسي محل ترقب، ليس فقط لمستقبل ألمانيا، بل لمستقبل النموذج الديمقراطي الغربي بأكمله.

**إلى جانب الدوافع
المبنية على الصراع
على السلطة، فإن
قمع حزب البديل يمثل
أيضاً شكلاً من أشكال
التأثر الشخصي لبعض
السياسيين الألمان**



في ظل النمو المتسارع لشعبيته

محاولات في ألمانيا لحظر حزب البديل

٢٠٪، خلف حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي يقرب من ٢٨٪. وفي حين يمكن للقرى "التقليدية" في السياسة الألمانية دائماً محاولة الجمع بين دعمها وتشكيل تحالفات، فإن هذه التحالفات المؤقتة غير مستقرة، كما يتضح من انهيار حكومة شولتس. وإلى جانب الدوافع المبنية على الصراع على السلطة، فإن قمع حزب البديل يمثل أيضاً شكلاً من أشكال التأثر الشخصي لبعض السياسيين الألمان.

وبالتالي، فإن العديد من أبرز مؤيدي الحظر، مثل النائب ماركو فاندرفيتز من الاتحاد الديمقراطي المسيحي، يعملون تحت شعار "إنقاذ الديمقراطية" من حزب البديل. فعلى سبيل المثال، خسر فاندرفيتز انتخاباته المحلية أمام سياسي من حزب البديل، لذا فهو مستعد للعمل مع آخرين قد يكونون قادرين على الحد من قوة الحزب المتنامية. ويبدو أن هذا يشمل تيل شتيفن، الزعيم البرلماني لمجموعة الخضر، الذي قال إن ٥٠ عضواً من حزب الخضر وقعوا على مذكرة حظر الحزب.

خوف من العواقب

يدعم معظم السياسيين الألمان

الحاكمة. في الواقع، هم خائفون جداً من هذا الاحتمال لدرجة أنهم يفكرون في فرض حظر شامل على الحزب، وهي خطوة غير مسبوقة تماماً. ووفقاً لتقارير وسائل الإعلام الألمانية الرسمية، وتحديداً ZDF وARD، فقد وقع ١١٢ نائباً على مذكرة لحظر حزب البديل وتم تسليمها إلى رئيسة البوندستاغ باربل باس من الحزب الاشتراكي الديمقراطي اليساري المتطرف. وإذا تم تمرير الحظر، سيبدأ البوندستاغ (البرلمان الألماني) إجراءات إضافية تشمل المحكمة الدستورية لحظر الحزب قانونياً. وتجدر الإشارة إلى أن البوندستاغ يضم ٧٣٣ مقعداً وتحتاج المذكرة فقط إلى أغلبية بسيطة لاعتمادها. ومنذ بداياته، كان حزب البديل عادة ما يتعرض للسخرية بسبب برنامجه، لكن مع جمعه للدمع تدريجياً، أصبحت النخبة الحاكمة قلقة للغاية. ولم تؤد الإخفاقات المتتالية للحكومات الألمانية إلا إلى زيادة شعبية الحزب، مما أدى إلى أن يصبح ثاني أكثر الأحزاب شعبية في ألمانيا في وقت سابق من هذا العام. وتظهر استطلاعات الرأي أن دعم الحزب يتراوح حالياً حول

العالم إلى حافة الإبادة النووية. وقد كان النصف الأخير من هذا العام ثقيلاً بشكل خاص على كل من واشنطن وبروكسل، وكذلك على حلفائهما وتوابعهما الجيوسياسيين. فقد القادة الغربيون شرعيتهم فعلياً منذ أشهر، حيث تراجعت شعبيتهم إلى مستويات سلبية، مما يفسر الهزيمة المهينة التي تعرض لها الديمقراطيون الفاسدون في الولايات المتحدة. ويبدو أن فوز ترامب يؤثر مباشرة على ألمانيا أيضاً، حيث انهارت حكومتها فعلياً بعد أقل من ٢٤ ساعة من الانتخابات الرئاسية الأمريكية. ويتوقع معظم المحللين أن تُجرى انتخابات مبكرة في ألمانيا في ٢٣ فبراير، مما يترك أحزابها السياسية "التقليدية" مع شهرين فقط لتحقيق ما يشبه المعجزة.

مواجهة حزب البديل لأجل ألمانيا

ومع ذلك، فإن المشكلة الأكبر بالنسبة لهم هي النمو المتسارع في شعبية حزب البديل من أجل ألمانيا (AfD). هذا الحزب السياسي "المثير للجدل" هو الآن ثاني أكثر الأحزاب شعبية في البلاد وأصبح ضرورياً لتشكيل أي تحالفات محتملة، مما يثير استياء النخبة

العالم إلى حافة الإبادة النووية. وقد كان النصف الأخير من هذا العام ثقيلاً بشكل خاص على كل من واشنطن وبروكسل، وكذلك على حلفائهما وتوابعهما الجيوسياسيين. فقد القادة الغربيون شرعيتهم فعلياً منذ أشهر، حيث تراجعت شعبيتهم إلى مستويات سلبية، مما يفسر الهزيمة المهينة التي تعرض لها الديمقراطيون الفاسدون في الولايات المتحدة. ويبدو أن فوز ترامب يؤثر مباشرة على ألمانيا أيضاً، حيث انهارت حكومتها فعلياً بعد أقل من ٢٤ ساعة من الانتخابات الرئاسية الأمريكية. ويتوقع معظم المحللين أن تُجرى انتخابات مبكرة في ألمانيا في ٢٣ فبراير، مما يترك أحزابها السياسية "التقليدية" مع شهرين فقط لتحقيق ما يشبه المعجزة.

تراجع شعبية حكومات دول الناتو

كانت السنوات الأخيرة كارثية على الاستقرار السياسي للغرب، حيث تساقطت الحكومات والتحالفات الهشة الواحدة تلو الأخرى. وقد أدى هذا التراجع السياسي إلى تراجع شعبية الأحزاب الحاكمة في غالبية دول حلف الناتو. وكانت هذه الحكومات والتحالفات بالتحديد هي التي صدعت من عدوان الاتحاد الأوروبي/الناتو الزاحف في شرق أوروبا، مما أوصل

أخبار قصيرة



زيلينسكي يحمل الغرب مسؤولية خسارته للجند

أعلن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي أن التأخر في تسليم المعدات العسكرية إلى أوكرانيا تسبب في انخفاض عدد الجنود في القوات المسلحة الأوكرانية. ونقلت قناة "أوبشستفنيو" الأوكرانية عن زيلينسكي قوله إن التباطؤ في إيصال المساعدات الغربية إلى كييف يعد سبباً رئيسياً في تناقص أعداد القوات المسلحة. وأوضح القناة أن زيلينسكي كشف، خلال مشاركته في مؤتمر "Grain from Ukraine" الثالث للأمن الغذائي، أن قواته تواجه أصعب الظروف في منطقة دونباس.



باكستان.. حظر التجمعات في ولاية البنجاب

أعلن في مدن مختلفة من إقليم البنجاب، أكبر أقاليم باكستان من حيث عدد السكان بعد العاصمة إسلام آباد، حظر على التجمعات والاجتماعات الشعبية لمدة ثلاثة أيام. وقد دعا عمران خان، رئيس الوزراء الباكستاني السابق وزعيم المعارضة المسجون حالياً، مواطني البلاد للمشاركة في مظاهرات سلمية مناهضة للحكومة في جميع أنحاء باكستان، وذلك للدفاع عن الديمقراطية وحماية الحريات المدنية. وأعلنت الحكومة الفيدرالية في إسلام آباد والحكومة المحلية في إقليم البنجاب حالة التأهب للقوات الشرطة لمواجهة أي اضطرابات أو حالات عدم استقرار.



"بي واي دي" الصينية تستثمر مليار دولار في مصنع سيارات بتركية

أعلنت شركة "بي واي دي" (BYD) الصينية لصناعة السيارات عن بدء نشاطها الاستثماري بقيمة مليار دولار في تركيا لبناء مصنع في مدينة مانيسا. ومن المقرر أن يبدأ بناء المصنع في عام ٢٠٢٥، حيث ستقوم الشركة بنقل ٢٥٠٠ موظف مع عائلاتهم من الصين وإسكانهم في مانيسا. كما تشير التقارير إلى أنه سيتم إنشاء حي سكني خاص للصينيين في المدينة. وقد توقع عمدة مانيسا أنه بالإضافة إلى العمال الصينيين البالغ عددهم ٢٥٠٠ عامل، سيتم توظيف حوالي ٢٠ ألف عامل من تركيا. وكانت وزارة الصناعة والتكنولوجيا التركية قد وقعت في شهر يونيو/حزيران اتفاقية تعاون مع شركة "بي واي دي" الصينية، التي تُعد أكبر مُصنِّع للسيارات الكهربائية في العالم، للاستثمار في تركيا.

رغم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية

ارمينيا ترفع ميزانيتها الدفاعية

تقع أرمينيا في موقع جغرافي تلتقي فيه مصالح القوى العالمية، وقد ركزت بشكل متزايد في السنوات الأخيرة على تعزيز قواتها العسكرية. يلعب الشركاء الأجانب، بدوافع وأهداف مختلفة، دوراً مهماً في هذه العملية. وعلى الرغم من مواردها المحدودة، نجحت أرمينيا في إنشاء شبكة واسعة من موردي الأسلحة مما يتيح لها الحفاظ على القدرات القتالية لجيشها.

تواجه أرمينيا معضلة صعبة: فمن جهة، تحتاج إلى تعزيز قواتها العسكرية بسبب التهديدات الأمنية، ومن جهة أخرى، تواجه العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية. تسعى الحكومة إلى تحقيق التوازن بين هذين الاحتياجين المتعارضين. وفي حين تواجه أرمينيا مشاكل اقتصادية، تتفاوض حكومتها مع الهنـد لشراء مدفعية حديثة، مما يشير إلى أن التعزيز العسكري يأتي في مقدمة أولويات السياسة الحكومية. أشار قرار نيكول باشينيان، رئيس وزراء أرمينيا، بتخفيض المدفوعات



البحث عن التسليح

بعد حرب قره باغ التي استمرت ٤٤ يوماً في عام ٢٠٢٠، شهدت العلاقات بين روسيا وأرمينيا فتوراً بعض الشيء، ولكن لا تزال روسيا شريكاً دفاعياً مهماً لأرمينيا، حيث تمتلك قاعدة عسكرية فيها ويتعاون البلدان في إطار منظمة معاهدة الأمن الجماعي، إلا أن أرمينيا تبحث عن شركاء جدد لتلبية احتياجاتها العسكرية. أصبحت الهند، كقوة عالمية صاعدة، شريكاً مهماً لأرمينيا. في عام ٢٠٢٢، وقعت أرمينيا عقداً بقيمة ٢٥٠ مليون دولار مع الهند

المجالين السياسي والعسكري على تعزيز موقف أرمينيا في المنطقة. تدعم فرنسا أرمينيا بشكل علني وكامل على الساحة الدولية وتوسع تعاونها العسكري معها بنشاط.

تتبع الشركات الفرنسية أسلحة خفيفة ومعدات استخباراتية لأرمينيا. في العامين الماضيين، تجاوزت قيمة هذه المعاملات ٥٠ مليون يورو. تسعى فرنسا من خلال دعمها لأرمينيا إلى زيادة نفوذها في منطقة جنوب القوقاز ومواجهة نفوذ تركيا وجمهورية أذربيجان. كما تلعب المساعدات المالية والقروض الخارجية دوراً مهماً في تمويل التفقات العسكرية الأرمينية. يخصص الاتحاد الأوروبي مبالغ كبيرة لأرمينيا لمشاريع البنية التحتية.

في عام ٢٠٢٣، تلقت بريفان حوالي ٢,٦ مليار يورو كمساعدات مالية، تُخصص جزء كبير منها للبرامج الأمنية. كما تخلق الصين فرصاً جديدة للتعاون العسكري بين البلدين من خلال تقديم قروض منخفضة الفائدة لأرمينيا لشراء التكنولوجيا. زادت الميزانية الدفاعية لأرمينيا بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، حيث ارتفعت من ١,٣ مليار دولار في عام ٢٠٢٣ إلى ١,٤ مليار دولار في عام ٢٠٢٤. تستخدم هذه الميزانية لتحديث الجيش وشراء أسلحة جديدة.



أستاذ قانون في الجامعة اللبنانية للوقاف:

قرار الاعتقال سابقة تاريخية للمسؤولين الصهاينة

الوقاف
عبيد شمس

أثار قرار المحكمة الجنائية الدولية بإصدار أوامر اعتقال بحق رئيس وزراء العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت، على خلفية «جرائم حرب في قطاع غزة»، تساؤلات بشأن تداعيات الحكم، وإمكانية تنفيذه، والوضع القانوني للكيان الغاصب أمام المؤسسات الدولية. وتشكل مذكرة اعتقال نتنياهو وغالانت، التي تأتي بعد نحو ٦ أشهر من جمع المدعي العام كريم خان، لأدلة التوقيف، وفق خبراء بالجنائية الدولية والقانون الدولي، إجحافاً كبيراً وإدانة للعدو الصهيوني، ويترتب عليها إلزام ١٢٤ دولة عضوة بالمحكمة بتنفيذها، ما سيضعه تحت ضغط دولي، فضلاً عن أنه يدعم تحركات بعض الدول لوقف تصدير السلاح إلى الكيان الغاصب وربما مقاطعته. هذا وقد اعتمدت المحكمة الجنائية الدولية لإصدار مذكرة الاعتقال على أسباب منطقية للاعتقاد بأنهم ارتكبا جرائم تشمل استخدام التجويع سلاح حرب والقتل والاضطهاد وغيرها من الأفعال غير الإنسانية. وكان المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان أصدر بياناً، في مايو / أيار الماضي، يقول فيه: «استناداً إلى الأدلة التي جمعها مكتبي وفحصها، لدي أسباب معقولة للاعتقاد بأن نتنياهو وغالانت يتحملان المسؤولية الجنائية عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التالية التي ارتكبت على أراضي دولة فلسطين (في قطاع غزة) بدءاً من الثامن من أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٣ وإلى اليوم».

وتأسست المحكمة عام ٢٠٠٢ بتأييد أممي لمحكمة الأفراد والمسؤولين عن جرائم الحرب، والإبادة الجماعية، وتم اعتماد نظام روما الأساسي المنشئ للمحكمة عام ١٩٩٨، وليس لديها شرطة، وتعتمد على الدول الأعضاء التي ليس من بينها العدو الصهيوني والولايات المتحدة وروسيا والصين لتنفيذ مذكرات الاعتقال، وفي هذا السياق، التقت صحيفة الوقاف أستاذ القانون العام في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد طي، وكان الحوار التالي:

مذكرة الاعتقال دليل على وحشية العدو

يؤكد الدكتور طي بأن إصدار المذكرتين يثبت أنه ما زال هناك أساس للعدالة الدولية يمكن أن يطور بدعم المحكمة في مواجهة التهديدات التي توجهها إليها الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني. لقد تحزكت الدائرة الابتدائية بعد أن أصبح السكوت على جرائم الحكومة والجيش الصهيونيين يشكل فضيحة أخلاقية للمحكمة، وإن المذكرتين

تثبتان لكل من لم يتأكد بعد من عدوانية الصهاينة أنهم مجرمون وقتلة ووحوش بشرية لا تحترم أي قانون ولا تملك ذرة من الأخلاق أو الحس الإنساني. وهذا ما يبرح الدول الداعمة للعدو التي تمدّه بأكثر أنواع الأسلحة فتكاً ليقتل الأطفال والنساء والشيوخ وسائر الأبرياء من المدنيين العزل. ويشير الدكتور طي بأنه يمكننا اعتبارها سابقة تاريخية في إصدار مذكرة اعتقال بحق مسؤول صهيوني وذلك بعد أن تمادى العدو في إجرامه

منذ ما قبل ١٩٤٨، ولم يلق أي عقاب، ربما تكون هذه المرة الأولى التي تدينه محكمة حيادية.

التجويع والقتل أخف جرائم العدو

يوضح الدكتور طي فيما يتعلق بالجرائم التي أصدرت بسببها المحكمة الجنائية الدولية مذكرة الاعتقال أن المحكمة توقفت عند جريمتين، جريمة الحرب باتخاذ التجويع أسلوبةً من أساليب الحرب؛

وبتوجيه هجوم متعمد ضد السكان المدنيين. والجريمة ضد الإنسانية المتمثلة في القتل والاضطهاد وغيرها من الأعمال اللاإنسانية. ومأخذنا على توصيف الدائرة الابتدائية لجرائم العدو على هذا النحو هو أنه توصيف متساهل، فالعدو يرتكب إلى جانب الجرائم المذكورة جريمة إبادة جنس بشري Genocide وجريمة عدوان؛ وهما جريمتان تفوق خطورتهم جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. والسؤال الأهم هل ستفقد وكيف

ومن سينقذها، فالمطلوب من كل دولة من الدول الـ ١٢٠ الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية أن تقبض على نتنياهو وغالانت إذا مرّ بأرضها وتسلمهما إلى المحكمة. وقد صرح مسؤول الخارجية في الاتحاد الأوروبي «جوزيب بوريل» خلال زيارة للعاصمة الأردنية عمان أن أوامر الاعتقال «ملزمة» ويجب تنفيذها. وأضاف: «إنه ليس قراراً سياسياً. إنه قرار محكمة عدل دولية، ويجب احترام قرار المحكمة وتنفيذه».

تداعيات القرار على نتنياهو

يشير الدكتور طي إلى أنّ القرارين سيقيدان حركة نتنياهو وغالانت، خوفاً من الاعتقال، وسوف تتفادى بعض الدول ذلك بنصحتها لهما بأن لا يزوراها. كما ستزيدان من نقمة المعارضة الداخلية عليهما، وستمنح المزيد من الاستعداد لدى المتحرّكين ضدّ الحكومة الصهيونية في العالم كي يصعدوا حراكهم، أما بالنسبة لنتنياهو فستزيد مذكرة التوقيف بحقه من الانقسام في المجتمع الصهيوني، بين من يعتبرهم نتنياهو من أنصاره من اليمين المتعصب، وبين خصومه من المعارضة، ما يفاقم الأوضاع في الكيان الغاصب، ويمكن أن يؤدي إلى اضطرابات خطيرة، إذا استمر نتنياهو في سياساته التي تسببت بالخسائر الفادحة في أفراد الجيش الصهيوني، وجعلت الأسرى الصهاينة لدى المقاومة الفلسطينية عرضة للقتل.

تداعيات المذكرة على مجريات الحرب

يؤكد الدكتور طي فيما يتعلق بمدى تأثير مذكرة الاعتقال على مجريات الحرب في غزة بوجود احتمالين، فإما أن تزيد الحرب شراسة إذا أراد نتنياهو أن يعين في تحدّي المحكمة الجنائية الدولية والدول المشاركة فيها، وإما أن يحاول تلميع صورته ليقنع الناس بأن موقف المحكمة الجنائية الدولية معاد للكيان الصهيوني وللسامية، فيوقف الحرب أو، على الأقل، يخفّف من الارتكابات الخارقة للقانون الدولي. وهناك عامل آخر يتمثل في تفاقم الخسائر التي يُمنى بها جيشه ومعزاته، قد تدفعه إلى اتخاذ الموقف الأخير.

قوة الدولة وأخلاقيتها معيار تنفيذ القرار

يوضح الدكتور طي كيفية تعامل المجتمع الدولي مع مذكرة الاعتقال بأن الدول الـ ١٢٥ الأطراف في المحكمة الجنائية الدولية ملزمة بالانصياع للقرار وعليها أن تلتقي القبض على نتنياهو وغالانت عندما يمران في أرضها، بالطبع هي لن تلاحقهم في الكيان الصهيوني لكن إذا تجرّأ على زيارتها أو

مذكرتا الاعتقال بحق المجرمين نتنياهو وغالانت تنزعان الشرعية عنهما سواء ألقى القبض عليهما أم لم يلق

المرور في أرضها فستقوم باعتقالهم، قد تتذرع بعض الدول الأوروبية بأسباب أمنية تتعلق بأمنها القومي الذي يملئ عليها عدم إلقاء القبض عليهم، وهذا أمر وارد، والمبرر هنا وجود أسباب جدية فعلية وذلك عندما يكون الأمن القومي لهذه الدولة مهدداً لكن إذا كان القرار بعدم تنفيذ مذكرة الاعتقال تمنعاً بدون سبب فسبب شكل هذا التصرف فضيحة أخلاقية لهذه الدول الملزمة بتنفيذ قرارات المحكمة الجنائية الدولية، وعدم التنفيذ يُعد تنصلاً عن التزاماتها، هذا التنصل يرجع أهم أسبابه إلى ضغوط الولايات المتحدة الأمريكية أو العدو الصهيوني نفسه، وبالتالي هذه مخالفة قانونية ولكن لا يستطع أحد إجبار هذه الدول على التنفيذ إلا أخلاقياتها والتزاماتها، مع العلم أن التزامها بالتنفيذ قانوني وليس أخلاقي، ونشر هنا إلى أن العديد من الدول الأوروبية أبدت القرار وقالت أنه حكم قضائي قانوني واجب التنفيذ ولا تشوبه شائبة ويجب تنفيذه، ومن هذه الدول إيرلندا ودول اسكندنافية، بالتالي الدول الأوروبية ليست موحدة في تعاملها بشأن القرار، وتجدر الإشارة هنا بوجود سابقة تخفي لقرار مذكرة اعتقال، فلم تلق دولة منغوليا القبض على الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين» على الرغم من صدور المذكرة بحقه، وعلى الرغم من أن المذكرة بحق بوتين مشكوك بمصداقيتها، فضعف دولة منغوليا يمنعها من تنفيذ الاعتقال، أما بالنسبة للعدو الصهيوني فيستطيع تهديد الدول المحاذية والقريبة منه، ولكنه لا يستطيع تهديد الدول البعيدة، من يستطيع أن يفعل ذلك هي الولايات المتحدة الأمريكية، إذا قدرة الدول على تنفيذ قرار الاعتقال يعود إلى أخلاقياتها وإلى صلابتها وتمسكها بالقانون، لكن في مطلق الأحوال، مذكرتا الاعتقال للمجرمين مفيدتان وتزعان الشرعية عنهما سواء ألقى القبض عليهما أم لم يلق القبض عليهما، أما عن التأثير على مجريات الحرب في غزة فهناك معارضة للكثير من الدول وحتى داخل الكيان الصهيوني للحرب ولتصرفات هذين المجرمين وهذا سوف يقوي موقف المعارضة في الداخل وموقف الذين يستنكرون الحرب التي يشنها العدو الصهيوني على غزة وعلى لبنان، والكثير من المظاهرات في الدول الأوروبية وأمريكا تُدلل على تنامي الوعي بوحشية هذه الدولة وإجرام قادتها.



بيروت.. العوائل المقاومة (الجزء الخامس)

الوقاف
د. محمد علي صنوبري

ذهبت إلى ساحة الشهداء في بيروت، في الجانب الغربي من هذه الساحة كان هناك مجمع كبير جداً يحتوي على مبانٍ مكونة من عشرة طوابق. كان هذا المجمع بالكامل مخصصاً للاجئين. دخلنا هذا المجمع ورأيت عند المدخل امرأة كانت تحيك القماش. سألتها: ماذا تفعلين؟ فقالت: لقد جئت طواعية لأخيط الملابس للضيوف الذين جاؤوا من الجنوب، لأن الكثير منهم لم يتمكنوا من إحضار مستلزماتهم وملابسهم معهم. سألتها: هل يزجرك أن أسأل عن

دينك ومذهبك؟ فقالت: حسناً، بما أنك سألت! وأجابت بابتسامة: أنا مسلمة سنية، لكن هذا موضوع إنساني وشعوري بالوطنية. فدخلت المجمع وألمخيم. كان هناك عشرات الأطفال يلعبون في ساحة المخيم الكبيرة. سألت فتاة صغيرة كانت تمسك بيد أختها الأصغر: ماذا تفعلون هنا؟ فقالت: جئنا في رحلة. لماذا جئتم في رحلة؟ قالت: لقد دمر الأضرار منزلنا، وجئنا هنا في رحلة. فتابعت السير، وفي وسط الساحة كانت هناك مجموعة من الكراسي،

وكانت أربع نساء مسنات يجلسن عليها. سألت: من يرغب في إجراء مقابلة معي؟ أشارت المرأة الأكبر سناً والتي كانت تدخن سيجارة إلى إحدى النساء الأخريات وقالت: إنها متحدثة جيدة، تحلل أفضل من جميع المحللين السياسيين. ثم ضحك الجميع. سألت تلك السيدة عن رأيها في المقاومة ضد الكيان الصهيوني الآن بعد أن أصبحت لاجئة؟ فقالت: ابني، كيف يمكن للإنسان أن يكون لاجئاً في وطنه؟ اللاجئون هم الذين تم طردهم

من جميع أنحاء العالم وهم الصهاينة بسبب سوء سلوكهم وتصرفاتهم القبيحة وقد احتلوا أرض فلسطين. لقد وُلدنا بالمقاومة وسنمات هذه الدنيا بالمقاومة. المقاومة تعني الهوية، تعني حب الوطن، تعني الهوية الشخصية، تعني التاريخ، والأسرة، والمنزل، وابي استشهد في هذا الطريق. وزوجي فقد عينه، لكن الحمد لله لم نكن مثل الحيوانات التي تبحث فقط عن الطعام وقضاء الحاجة. كنا بشراً ولنا غيره، وهذا هو الفرق بيننا.

سألتها: ما رأيك في الشهيد السيد حسن نصر الله؟ فقالت: السيد حسن نصر الله حي، وسيتحدث قريباً في احتفال النصر لنا. أرى ذلك اليوم وأؤمن به. فقالت المرأة المسنة التي كانت تدخن: أريد أيضاً أن أتحدث. قلت: تفضلي، إنه لشرف لي. فقالت: أولاً أخبرني من أي قناة أنت؟ قلت: لست من قناة، أريد أن أوصل صوتك فقط. قالت: حسناً، أي قناة إذن؟ قلت: نحن شبكة اجتماعية. قالت: لم أر هذه الشبكة من قبل. قلت: وهل بهم ذلك؟ قالت: صوتك يشبه

«سلام فرمانده». قلت: صوتي؟ قالت: لهجتك. قلت: حسناً، أنا إيراني، فضحكت بصوت عالٍ وقالت: إذا هو نفس الصوت الذي يشبه «سلام فرمانده». وقالت: أنا أحب إيران لأنها ليست خائفة، بل إنها قوية، وفأندكم قوي لأنه غير تابع أو خاضع. فسألتها: ما رأيك في المقاومة؟ فقالت: أنا مستعدة لوضع هذه السجارة في عين نتنياهو حتى تذوب دهن عينه، فالمقاومة أمر طبيعي، والغريب وغير الطبيعي هو عدم المقاومة. يتبع...



عملاً إرهابياً، ويتم التحقيق في هذا الاتجاه". وتحاول العائلة إعادة جثمانه إلى الأراضي المحتلة لدفنه.

وكانت وسائل إعلام أفادت بمقتل الحاخام الصهيوني تسفي كوجن الذي فقد في الإمارات منذ يوم الخميس.

وفي أعقاب مقتله، شدد مجلس "الأمن الوطني" الصهيوني (NSH) توصيته بتجنب السفر غير الضروري إلى دول الخليج الفارسي.

وكان كيان الاحتلال قد حظر سفر الجنود الصهاينة والمستوطنين إلى الإمارات خلال الفترة المقبلة، إلا في حالات صنفها بـ"الضرورة القصوى".

يذكر أن المستوطن تسفي كوجن هو أحد مبعوثي ما يُسمى "حباباد"، وهي مجموعة من "الحريديم". وقد نشر أقرباؤه صورة له تُظهر عمله في جيش الاحتلال الصهيوني برتبة ضابط.

العدويكتف غاراته على غزة

من جانب آخر دخلت الإبادة الصهيونية على قطاع غزة، الأحد، يومها ١٥ ٤، حيث تعمد جيش الاحتلال استهداف مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا شمالي القطاع، ما أسفر عن إصابة مديرها الدكتور حسام أبو صفية، الذي رفض إخلاء المستشفى رغم تهديدات العدو، في وقت وسع الاحتلال عدوانه وهجماته الجوية على رفح. وقد تزامن ذلك مع حركة نزوح من حي الشجاعية وعمليات جديدة للمقاومة في محاور مختلفة بالقطاع. وفي هذا الإطار أعلنت "كتائب القسام" (الجناح العسكري لحركة حماس) قصف مقر قيادة وسيطرة قوات العدو المتوغلة في منطقة التوام شمال مدينة غزة بوابل من قذائف الهاون من العيار الثقيل.

في التفاصيل، فقد أفادت مصادر طبية باستشهاد نحو ٤٠ شخصاً في غارات صهيونية على مناطق عدة في القطاع منذ فجر السبت، حيث استهدفت الغارات مناطق سكنية في مدينة غزة ومخيبي النصيرات وخان يونس جنوبي القطاع.

وفي هذا السياق، أفادت مصادر إعلامية من داخل القطاع بأن عدة أشخاص أصيبوا إثر قصف مدفعي معادي استهدف فلسطينيين في حي التفاح شرقي مدينة غزة، كما استشهد مواطن فلسطيني وأصيب آخرون إثر قصف استهدف منطقة خربة العدس شمالي مدينة رفح جنوباً.

إصابة مدير مستشفى كمال عدوان

من جهة أخرى، أصيب حسام أبو صفية مدير مستشفى كمال عدوان جراء قصف معادي استهدف المستشفى شمالي القطاع. واستهدف القصف الذي نفذته طائرة مسيّرة للاحتلال محطة الأكسجين في المستشفى، في ظل مخاوف من اشتعال النيران في المستشفى بعد تسرب الأكسجين. وبالتالي تزامن مع الاعتداء على الطبيب أبو صفية، طالب المكتب الإعلامي الحكومي بغزة المجتمع الدولي بحماية القانون الدولي وحماية الطواقم الطبية.

المكتب الإعلامي الحكومي طالب أيضاً المجتمع الدولي والمنظمات الدولية بالضغط على الاحتلال لوقف جرائمه، وذلك لافتاً إلى أن "الاحتلال أعدم أكثر من ١٠٠٠ طبيب وممرض واعتقل أكثر من ٣١٠ منذ بداية العدوان".

هذا وتجدر الإشارة إلى أنه ولليوم ٥١ توالياً، برح شمال غزة تحت حصار وتجويع صهيوني وسط قصف جوي ومدفعي عنيف، وعزل كامل للمحافظة الشمالية عن غزة.

عمليات المقاومة

في المقابل، أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- تنفيذ عملية مركبة استهدف مقاتلوها خلالها قوة مشاة هندسية صهيونية من ٥ جنود بقذيفة مضادة للأفراد أصابتهم بشكل مباشر، كما استهدف مقاتلو القسام ناقلة جند بقذيفة "الياسين ١٠٥" وصدوا هبوط مروحيات للإجلاء، وذلك قرب مفترق بريح عوض بمدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

كما أعلنت كتائب القسام قصفها قاعدة رعيم العسكرية بغلاف غزة بعدد من صواريخ "رجوم" قصيرة المدى.

شمالاً أعلنت القسام استهداف ناقلة جند من نوع "نمر" بعبوة "شواظ" في شارع الشهيد أحمد ياسين بمنطقة الصفاوي، كما بثت صوراً لاستهداف مقاتليها منزلاً في المنطقة تحصنت فيه قوة صهيونية.

بعد هلاك الحاخام المختبئ في الإمارات.. مقتل صهيوني آخر في أميركا



الصهيونية في العاصمة الأردنية عمان، وقالت إن "مسلحاً فتح النار لعدة دقائق نحو مقر السفارة".

يذكر أنه في ٨ أيلول/سبتمبر الماضي، أطلق الأردني ماهر الجازي النار عند معبر جسر الملك حسين أو للنبي الذي يربط الضفة الغربية بالأردن، وقتل ٣ صهاينة قبل أن يُستشهد برصاص الأمن الصهيوني.

مقتل حاخام في الإمارات.. وصهيوني آخر في أميركا

بموازاة ذلك وعقب الإعلان عن العثور على جثة الحاخام الصهيوني المفقود في الإمارات، أعلنت وسائل إعلام صهيونية مقتل مستوطن صهيوني آخر، يُدعى أفييف بروك، في ولاية تينيسي في الولايات المتحدة الأميركية، فيما يجري التحقيق في ملابسات الحادث.

وترزعم عائلة المستوطن الصهيوني الذي قُتل نهاية الأسبوع الماضي في الولايات المتحدة الأميركية أن "الحادثة ربما تكون

رجال الأمن في منطقة الرابية بالعاصمة عمان، وأشار إلى إصابة ٣ من قوات الشرطة خلال الاشتباكات.

وقال الأمن العام الأردني أن شخصاً أطلق النار على دورية عاملة في المنطقة، حيث تحركت قوة أمنية إلى الموقع وحددت موقع مطلق النار الذي حاول الفرار، على حد تعبيره.

وذكر بيان الأمن العام أنه جرت مطاردة مطلق النار ومحاصرته فبادر إلى إطلاق العيارات النارية باتجاه القوة الأمنية، والتي طُبقت بدورها قواعد الاشتباك مما أسفر عن مقتل الجاني، حسب زعمها.

وقالت وكالة "عمون" الأردنية إن "محيط سفارة الاحتلال الصهيوني في منطقة الرابية بالعاصمة عمان، يشهد وجوداً كثيفاً للأجهزة الأمن العام"، مضيفاً أن ذلك "جاء بعد

سماع صوت إطلاق عيارات نارية في محيط السفارة". وكانت وسائل إعلام صهيونية تحدّث عن حدث أمني وقع بالقرب من السفارة

ومئات الآلاف من الصهاينة يهربون إلى الملاجئ

لأول مرة تنطلق من لبنان.. صواريخ مبنحة تهرز كيان العدو

أفادت وسائل إعلام بوقوع انفجارات عنيفة في "تل أبيب" بعد استهدافها بصواريخ نوعية من لبنان للمرة الثانية الأحد، كما قالت إذاعة جيش الاحتلال إن مئات آلاف الصهاينة هرعوا إلى الملاجئ بعد تفعيل صفارات الإنذار وسط الكيان المؤقت. وكان الإعلام الحربي في "حزب الله" نشر فيديو قال إنه يظهر مشاهد من استهداف مجاهدو المقاومة الإسلامية قاعدة حتسور الجوية التابعة لجيش الاحتلال الصهيوني جنوب "تل أبيب" بصواريخ مبنحة، ما يعني أن "حزب الله" قد أدخل الصواريخ المبنحة في الخدمة لأول مرة. في حين أسفرت الغارات الصهيونية على مناطق متفرقة في قطاع غزة عن شهداء وجرحى، وأصيب مدير مستشفى كمال عدوان بجراح إثر قصف استهدف المستشفى، وتزامن ذلك مع حركة نزوح من حي الشجاعية وعمليات جديدة للمقاومة في محاور مختلفة بالقطاع. من جهة أخرى أعلن الأمن العام الأردني، الأحد، استشهاد شخص أطلق النار في محيط سفارة الاحتلال الصهيوني في منطقة الرابية بالعاصمة عمان، وأشار إلى إصابة ٣ من قوات الشرطة خلال الاشتباكات. وفي حادث آخر، عقب الإعلان عن العثور على جثة الحاخام الصهيوني المفقود في الإمارات، أعلنت وسائل إعلام صهيونية مقتل مستوطن صهيوني آخر، يُدعى أفييف بروك، ليلة السبت في ولاية تينيسي في الولايات المتحدة الأميركية.

شهداء في قرى قضاء النبطية

في غضون ذلك قصفت قوات العدو الصهيوني ليلاً أطراف الماري، قرب حاجز الجيش، بالقذائف الفوسفورية، بالتزامن مع تنفيذ غارات على مدينة الخيام، وتفخيخ المنازل وتفجيرها، بعد تدمير مسجد طير حرفا.

وطاولت الغارات كفرشوبا، الخيام، النبطية حي الراهبات، النبطية الفوقا وبين النيمرية والشرقية، ما أدى إلى استشهاد ٣ عناصر من الهيئة الصحية الإسلامية، ميفدون، وشوكين، ونقذ غارة من مسيرة على دوحه كفر رمان، وقصف حاروف والجبل الأحمر.

كما، قفاعة «حتسور» جناح جوي رئيسي؛ يحتوي على تشكيل استطلاع مؤهل وأسراب من الطائرات الحربية، وتقع جنوب تل أبيب وشرقي مدينة أسدود، وتبعد عن الحدود اللبنانية الفلسطينية ١٥٠ كم.

استهداف مستوطنات وتجمعات جيش الاحتلال

إلى ذلك، واصلت المقاومة الإسلامية، استهداف تجمعات وآليات جيش الاحتلال الصهيوني والمستوطنات والقواعد العسكرية الصهيونية في شمال فلسطين المحتلة والأراضي اللبنانية المحتلة، وتصديها لمحاولات التوغل في البلديات الجنوبية.

وأعلن «حزب الله» عبر سلسلة بلاغات عسكرية الأحد، استهداف مستوطنات «كريات شمونة»، و«أفيقيم»، و«ديشون، بصليبات صاروخية». كما استهدف بصليبات صاروخية، تجمعات لجيش الاحتلال الصهيوني في مستوطنة «حانيتا»، وشرقي مدينة الخيام، وعند مثلث دير ميماس - كفر كرا.

وتصدى مجاهدو المقاومة الإسلامية ظهر الأحد، لقوة من جيش الاحتلال كانت تحاول التقدم باتجاه بلدة البياضة، بعد رصد تحركات عند الأطراف الشرقية للبلدة، واشتبكوا مع القوة المتقدمة، وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح.

واستهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية، دبابة «ميركافا» بصاروخ موجه غربي بلدة شمع، ما أدى إلى تدميرها ووقوع طاقمها بين قتيل وجريح.

وتخوض المقاومة الإسلامية مواجهة مفتوحة مع جيش الاحتلال الصهيوني منذ ٨ أكتوبر ٢٣؛ دعماً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته، ودفاعاً عن لبنان وشعبه.

إلى ذلك، وفي سياق التصدي لمحاولات العدو التوغل ضمن المناطق الحدودية جنوب لبنان، استهدف مجاهدو المقاومة صباح الأحد تجمعا لقوات جيش العدو شرقي مدينة الخيام، بصليبات صاروخية.

كما تعرضت لقتل العدو في موقع المطلة، لاستهداف بصليبات صاروخية، أعقبه هجوم جويّ بسرب من المُسيرات الانقضاضية، على غرفة عمليات مُستحثة للاحتلال في مستوطنة المطلة، وأصابته أهدافها بدقة.

بأى ذلك في وقت أعلن فيه مصدر محلي عن اندلاع اشتباكات بين مجاهدي المقاومة وقوات العدو في بلدة يارون، وأن تجمعات العدو في "مستوطنة أفيقيم" ترزح تحت مربي صواريخ المقاومة.

انفجارات عنيفة في تل أبيب الكبرى

مجدداً، تثبت المقاومة الإسلامية في لبنان صمودها في وجهه كما تعرضت وتعرض له من عدوان صهيوني شرس. تثبت المقاومة بالفعل أنها، وعلى العكس مما توقع عدوها عقب ما قام به من اعتداءات وعمليات اغتيال لقياداتها، تثبت أنها لا تزال تملك زمام الميدان، يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه وسائل إعلام العدو أن "انفجارات عنيفة بصواريخ من لبنان للمرة الثانية الأحد"، مضيفة أنه "تم رصد إطلاق ١٠ صواريخ من لبنان باتجاه تل أبيب الكبرى". وسائل إعلام العدو أكدت أيضاً سقوط ست إصابات إثر سقوط صاروخ قرب "تل أبيب".

توقف حركة الطيران في مطار "بن غوريون"

كما أعلنت "هيئة البث الصهيونية" عن توقف حركة الطيران في مطار "بن غوريون" شرق "تل أبيب" إثر إطلاق الصواريخ من لبنان. وأفادت "القناة ١٣" الصهيونية بانفجار حرائق في مواقع بنهاريا وحيفا إثر إصابات مباشرة بصواريخ أطلقت من لبنان. وقالت وسائل إعلام العدو إن ١٠ صهاينة أصيبوا في نهاريا وحيفا وبيتاح تكفا، إضافة إلى "إصابة خطيرة في كفر بلوم بالجليل الأعلى".

سبق ذلك إعلان العدو صباحاً أن "حزب الله أطلق منذ منتصف ليل السبت. الأحد نحو ١٠٠ صاروخ باتجاه الأراضي الصهيونية"، وفق تعبيرها. من جانبه، أفاد إعلام العدو برصد إطلاق ما لا يقل عن ١٣٠ صاروخاً من لبنان باتجاه الأراضي المحتلة منذ الصباح.

وفي سياق "دعم الشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته بالأسلحة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، وفي إطار سلسلة عمليات خبير، وبناء "لبنيك يا نصر الله"، أعلنت المقاومة الإسلامية الأحد أن مجاهديها استهدفوا "قاعدة بلماخيم"، موضحة أن هذه القاعدة هي "قاعدة أساسية لسلاح الجو الصهيوني، تحتوي على أسراب من الطائرات غير المأهولة والمروحيات العسكرية، ومركز أبحاث عسكري، ومنظومة حيتس للدفاع الجوي والصاروخي) تبعد عن الحدود اللبنانية الفلسطينية ١٤٠ كم، جنوبي مدينة تل أبيب، بصليبة من الصواريخ النوعية".

استهداف قاعدة أشدود البحرية

إلى ذلك، "ورد على استهداف العاصمة بيروت والمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق المدنيين"، كما ورد في بيان المقاومة، فقد استهدفت الأخيرة بعملية مركبة، صباح الأحد هدفاً عسكرياً في مدينة "تل أبيب"، بصليبة من الصواريخ النوعية، وسرب من المُسيرات الانقضاضية، وحققت العملية أهدافها.

وللمرة الأولى، سُنت المقاومة أيضاً صباح الأحد هجوماً جويّاً بسرب من المُسيرات الانقضاضية، على قاعدة أشدود البحرية، (تبعد عن الحدود اللبنانية الفلسطينية ١٥٠ كم)، وأصابته أهدافها بدقة.

سبق هذه العمليات النوعية، استهداف المقاومة مستوطنة حتسور هاجليليت

تصاميم

* الجنائية الدولية* تآمر باعتقال رئيس وزراء الاحتلال



دراسة وتحليل الوضع
العلمي لهذه التقنيات
بين الدول الرائدة عالمياً
وإسلامياً خلال فترة
عشر سنوات لها دور
مهم في تطوير هذا
المجال

الاقتصاد المعرفي.. محور التعاون المشترك بين إيران وفنزويلا

أشارت مساعدة رئيس منظمة تنمية التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي إلى انتهاء الاجتماع العاشر للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وفنزويلا، وقالت: إن قطاع العلم والتكنولوجيا كان من أهم محاور التعاون بين البلدين، ولعبت الشركات المعرفية دوراً أساسياً في هذا الاجتماع.

وأفادت الدائرة العلمية والتكنولوجية والاقتصاد المعرفي برئاسة الجمهورية، إن الاجتماع العاشر للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وفنزويلا الذي اختتم أعماله في كاراكاس، عاصمة فنزويلا، يوفر الأرضية لتطوير للتعاون التكنولوجي.

وفي إشارة إلى دور العلم والتكنولوجيا في التفاعلات والتعاون العالمي، قالت مساعدة رئيس منظمة تنمية التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي: إن مجال العلوم والتكنولوجيا كان من أهم المجالات التي أكد عليها الجانب الفنزويلي، وهو ما تم التأكيد عليه أيضاً في تصريحات الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

وفي إشارة إلى الدور المحوري للشركات القائمة على المعرفة، أعلنت زهراء صهائي عن وجود خمس شركات لديها عقود مع فنزويلا، وأضافت: إن هذه الشركات تسعى إلى إبرام عقود جديدة، وتفتح أيضاً إنتاجاً مشتركاً في فنزويلا. وأشارت صهائي



إلى استعراض إنشاء مركز الابتكار الإيراني - الفنزويلي المشترك، وقالت: إن إحدى القضايا المهمة التي تم طرحها هي الافتتاح الوشيك لمركز الابتكار والتكنولوجيا الإيراني - الفنزويلي، والذي من المقرر افتتاحه بحضور مسؤولين من الجانبين. ونوهت صهائي إلى توقيع مذكرة التفاهم لإنشاء مركز الابتكار والتكنولوجيا خلال زيارة الرئيس الشهيد الدكتور رئيسي إلى فنزويلا العام الماضي، وأضافت: إن اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وفنزويلا بدأت أعمالها قبل أيام بتشكيل ٩ لجان عمل في مجالات التكنولوجيا والمالية والمصارف والنفط والطاقة والعلوم والصناعة والتعدين والزراعة، وأنهت أعمالها بحضور وزير الدفاع الإيراني يوم الجمعة الماضي. وقالت: كما حضر اجتماع هذه اللجنة أكثر من ٥٠ ناشطاً اقتصادياً ومديري الشركات المعرفية ورجال الأعمال من الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

من ٦,٣٨٠ بحثاً في عام ٢٠١٤ إلى ٢٥,٢٧٨ بحثاً في عام ٢٠٢٣.

وتابع قائلاً: نجحت الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تسجيل إنجازات ملحوظة في مجال التكنولوجيا المتقدمة ومن النقاط الملحوظة، تصنيف إيران العالمي في الطباعة رباعية الأبعاد، حيث حصلت إيران على المركز الحادي عشر عالمياً، مما يتيح لها احتلال المركز الأول بين دول العالم الإسلامي وتقديم أداء أفضل مقارنة بالدول الإسلامية الأخرى.

كما تمكنت إيران من تحقيق مراكز ملحوظة في تقنيات حديثة أخرى مثل:

المركز ٢٣ عالمياً في تقنيات الإنتاج الإضافي
المركز ٢٩ عالمياً في الحسابات المعرفية
المركز ٣٧ عالمياً في مجال الواقع الافتراضي
المركز ٣٨ عالمياً في تقنية التوأم الرقمي
المركز ٤٢ عالمياً في تقنية الواقع المعزز
المركز ٦٠ عالمياً في مجال تقنية الروبوتات المساعدة

وتشير هذه المراكز إلى التقدم المستمر لإيران في المجالات التكنولوجية ومكانة البلاد المتزايدة على المستوى الدولي.



بين الدول الإسلامية..

إيران تحتل المركز الأول في تكنولوجيا الطباعة رباعية الأبعاد

الأخضر كأولوية رئيسية. وأعلن نايبى أن صناعة الجيل الخامس تهدف إلى تحقيق عود الرقمنة المتقدمة والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، وتسعى لتعزيز دور هذه التقنيات في تلبية الاحتياجات الجديدة والمتطلبات الناشئة في المجالات الصناعية والاجتماعية والبيئية. وأكد أن هذا النهج يتضمن الاستخدام الواسع للبيانات والذكاء الاصطناعي لزيادة مرونة الإنتاج وإنشاء سلاسل قيمة أقوى في عصر التحول الرقمي. وأشار معاون التكنولوجيا لمركز الاستشهاد ورصد العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي إلى التقنيات الرئيسية في هذا المجال، قائلاً: في الجيل الخامس من الصناعة، يتم استخدام تقنيات مثل الطباعة رباعية الأبعاد، الروبوتات المساعدة «كوبوتس»، الواقع المعزز والافتراضي، الحسابات المعرفية، والإنتاج الإضافي، مضيفاً: هذه التقنيات تصمم العمليات الإنتاجية بطريقة تضمن أن يكون للإنسان دور محوري فيها، وتمكنه من ضبط وتحسين هذه العمليات وفقاً لاحتياجاته، وستوفر هذه التحولات بيئة مناسبة لتقدم الصناعات المختلفة وزيادة الإبداع والكفاءة في الإنتاج.

احتلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية المركز الأول في مجال التكنولوجيا المتقدمة في الطباعة رباعية الأبعاد بين دول العالم الإسلامي. ووفقاً لتقرير صادر عن مركز الاستشهاد ورصد العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي (ISC)، قال الدكتور علي نايبى، معاون التكنولوجيا في المركز: تحتل دول إيران وتركيا وماليزيا المراكز الثلاثة الأولى بإجمالي ١٨٧٣ و ١٦٢٥ و ١٦١١ وثيقة على التوالي، حيث حققت أكبر إنتاج علمي في تكنولوجيا الجيل الخامس للصناعة. وأضاف: تحتل الجمهورية الإسلامية الإيرانية المركز الأول في مجال التكنولوجيا المتقدمة في الطباعة رباعية الأبعاد بين دول العالم الإسلامي. وأشار الدكتور نايبى إلى أهمية الجيل الخامس من الصناعة، وقال: الجيل الخامس من الصناعة يستند إلى مفهوم الجيل الرابع منها، ويركز على دراسة تقدم الدول في العقد الأول من القرن الواحد والعشرين وقدرتها على تحقيق تأثيرات مستدامة في العقود القادمة. وأوضح: هذا الجيل من الصناعة لا يركز فقط على تلبية الاحتياجات الاقتصادية، بل يولي أيضاً اهتماماً خاصاً للاحتياجات البيئية ويؤكد على الإنتاج

أول مرة..

قياس لزوجة سوائل الحفر باستخدام مقياس لزوجة إيراني الصنع

الميكانيكية، مشيراً إلى أن هذه الميزة تجعل السرعات المختلفة قابلة للتعديل بدقة أعلى وتبسط عملية تشغيل الجهاز بشكل كبير. كما أن هذا المحرك يزيد من عمر الجهاز ويقلل من تأكله. وأضاف: تم تصميم هذا الجهاز ليكون مناسباً للحمل والاستخدام على أبراج الحفر وقد تم تصميم صندوق خاص لحمل الجهاز يسهل نقله ويجعل تخزينه سهلاً. بالإضافة إلى ذلك، فإن الهيكل المصنوع من الألومنيوم يساعد على خفة الوزن ويمنع انتقال الاهتزازات إلى أجزاء أخرى من الجهاز. وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة «ديكاو انرجي بجوه» أن جميع هذه المميزات تجعله مثالياً للاستخدام في البلاد، قائلاً: مقياس اللزوجة ذو السرعات الستة من صنع شركة دياكو انرجي بجوه يتمتع بميزات متقدمة وسعر أقل بكثير مقارنة بالنماذج الأجنبية المماثلة، حيث يكلف العميل حوالي ثلث سعر النموذج الأجنبي. على سبيل المثال، يبلغ سعر المقياس الأجنبي ٨٠٠ مليون تومان (سعر الصرف حسب منصة نيمساوي ٥٢ ألف تومان لكل دولار أمريكي)، ويفضل توطيّن هذا المنتج من قبل شركتنا، يدفع العميل فعلياً حوالي ٢٥٠ مليون تومان.

أداء هذا الجهاز: مقياس اللزوجة هو أداة دقيقة وفعالة لقياس لزوجة سوائل الحفر، وقد استطاع بفضل ميزاته الفريدة وسعره التنافسي أن يكون بديلاً مناسباً للنماذج الأجنبية المماثلة مثل مقياس OFITE Viscometer Model ٨٠٠ ومقياس Fann Viscometer Model ٣٥٨. وتابع: تم تصميم هذا المنتج لقياس لزوجة سوائل الحفر بدقة عالية في ست سرعات مختلفة: ٦,٣، ١٠٠، ٢٠٠، ٣٠٠ و ٦٠٠ دورة في الدقيقة. كما أن الجهاز قادر على حساب اللزوجة البلاستيكية، اللزوجة الظاهرة ونقطة الانكسار لمختلف سوائل الحفر بدقة عالية جداً. وأشار أيضاً إلى أن الجهاز يأتي مع شهادة معايرة دقيقة، مما يضمن دقته في الاختبارات والقياسات. ووفقاً له، تم تصميم وتصنيع جميع قطع هذا الجهاز محلياً، مما يعيد من المزايا الرئيسية لهذا الجهاز. كما أن استخدام القطع المحلية لا يقلل من التكاليف فحسب، بل يسهل أيضاً عمليات الصيانة والإصلاح. ويفضل تصميمه الخاص، يتمتع هذا الجهاز بمتانة عالية وهو مناسب تماماً للاستخدام في ظروف أبراج الحفر الصعبة، وأكد نصرالله نجاد أن إحدى الميزات الفريدة لهذا المقياس هي استخدام محرك كهربائي بدلاً من علبه التروس

التي نجحت إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة لأول مرة في توطيّن جهاز مقياس اللزوجة بسعر يعادل ثلث سعر النماذج الأجنبية المماثلة، وهو أداة دقيقة وفعالة لقياس لزوجة سوائل الحفر. شركة «ديكاو انرجي بجوه» هي واحدة من الشركات المعرفية التي ستشارك في معرض إيرانم ساخت الثاني عشر. وفي هذا السياق، قال علي رضا نصرالله نجاد، الرئيس التنفيذي لهذه الشركة: تعمل هذه الشركة في مجال تصنيع المعدات المخبرية والصناعية لقياس خصائص السوائل والإسمنت المستخدم في الحفر، وقد تمكنت من بيع أجهزتها إلى مراكز أكاديمية مرموقة ومختبرات مرجعية تابعة لوزارة النفط. وأضاف: كما تعاونت الشركة بشكل جيد مع الشركات الحكومية والخاصة النشطة في مجال سوائل الحفر خلال فترة نشاطها، وتشمل الأنشطة الأخرى للشركة تأمين المواد الكيميائية المستخدمة في سوائل وإسمنت الحفر، حيث تمكنت حتى الآن من توفير هذه المواد الكيميائية للمقاولين في هذا المجال. كما وصف هذا الناشط التكنولوجي مقياس اللزوجة بأنه أحد المنتجات التي ستعرضها الشركة في معرض «إيران ساخت»، موضحاً

توطيّن تقنية التوجيه بالليزر لآلات إنشاء الطرق والسدود



التحكم لنظام السير الهيدروليكي لتقديم أداء أفضل. كما أشار إلى عدم وجود نظير محلي لهذا المنتج، وقال: تم تصميم التقنية المحلية بطريقة تلي احتياجات العملاء ويمكن تحديثها بسهولة، وغالباً ما تُقدم المنتجات الأجنبية في شكل حزمة كاملة بتكاليف مرتفعة جداً، مما يجعلها غير مجدية للعديد من المقاولين المحليين، بينما يمكن دمج منتجنا مع الآلات القديمة والمتاحة. وأشار الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة إلى السوق المستهدفة لهذا المنتج قائلاً: السوق المستهدفة الرئيسية لهذا المنتج هي وزارة الطرق وتخطيط المدن، ووزارة الطاقة، والمقاولون الخاصون النشطون في مجال بناء السدود وإنشاء الطرق وتعميد مدارج المطارات.

تلقائياً على هذا الخط المرجعي. وأضاف: إن التوجيه اليدوي لآلات إنشاء السدود لا يقلل فقط من دقة العمل، بل يقلل أيضاً من سرعته. وأشار أفشين إلى التحديات التي تواجه تنفيذ السدود ذات البنية الإسفلتية، وقال: إن الدقة في ضبط حركة الآلة وسمك طبقات الأسفلت أمر بالغ الأهمية، ومع استخدام هذا المنتج، يتم التخلص بالكامل من الأخطاء البشرية الموجودة في جميع هذه الحالات، وبالتالي نشهد تحسناً ملحوظاً في الجودة وسرعة التنفيذ. كما أشار إلى الابتكار في مشروعه قائلاً: إن تصنيع حساس ليزر بأبعاد كبيرة هو أحد الخصائص البارزة لهذا المنتج؛ تم تصميم هذه الحساسات بحيث تكون مقاومة للتشويشات الضوئية والبيئية في الهواء الطلق، كما تم تطوير خوارزميات

نجح متخصصون في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة بدعم من منظمة تطوير تقنيات الاتصال والتواصل التابعة للمعاونية العلمية لرئاسة الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، في توطيّن التقنية المتقدمة للتوجيه بالليزر لآلات إنشاء الطرق والسدود. وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة: إن هذا الإنجاز الابتكاري قد أحدث تحولاً كبيراً في صناعة إنشاء الطرق في البلاد، ورفع دقة وجودة عمليات الرصف إلى مستوى غير مسبوق. وأضاف أفشين نوابي: يعتبر توطيّن التقنيات المستخدمة في آلات إنشاء الطرق وتعميدها خطوة مهمة نحو تحديث هذه الآلات وتقليل الاعتماد على التقنيات الأجنبية. وفيما يتعلق بتقنية توجيه الليزر لآلة تعبيد الطرق بالإسفلت، قال نوابي: تم إنشاء هذه التقنية الحديثة بهدف زيادة دقة وجودة عمليات الرصف في المشاريع الإنشائية حيث يقوم النظام باستخدام شعاع الليزر بإنشاء خط مرجعي دقيق لآلة ويقوم نظام الحساسات (المستشعرات) ووحدة التحكم بالليزر بقياس انحراف الآلة عن شعاع الليزر وتطبيق إشارات التحكم على نظام السير الهيدروليكي، مما يضبط حركات الآلة